



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي نور البشير-البيض -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير
تخصص إدارة مالية



الموضوع:

دور أساليب التمويل المالي في تطوير الاستثمار والمقاولاتية دراسة حالة -
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- (ANADE) - ولاية البيض

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص : إدارة مالية

تحت إشراف:

د/ نوري خيرة

من إعداد الطلبة:

- زيدوري بوعلام
- جودي محمد

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أمير صفية	أستاذ محاضر ب	المركز الجامعي البيض	رئيس اللجنة
نوري خيرة	أستاذ محاضر ب		مشرفا
حشروف فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر ب		مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين. بادئ أشكر رب العباد العلي التقدير شكرا جزيلا طيبا مباركا فيه الذي أنارنا بالعلم وزيننا بالحلم، وأكرمنا بالتقوى ، وأنعم علينا بالعافية، وأثار طريقنا ويسر ووفق وأعان في إتمام هذه الدراسة وتقديمها على الشكل الذي هي عليه اليوم؛ فله الحمد وشكر وهو الرحمان المستعان.

وعرفانا بالمساعدات التي قدمت حتى يخرج هذا العمل إلى النور أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان للأستاذة نوارى خيرة التي قبل تواضعا وكرامة الإشراف على هذا العمل، فلها أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمته لي من توجيهات وإرشادات وعلى كل ما خصتني به من جهد ووقت طوال إشرافها على هذه الدراسة. حيث توجيهاتها الكريمة ونصائحها القيمة ظاهرة في أكثر من موقع من صفحات هذه الرسالة. كما أتقدم بالامتنان والعرفان للأستاذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم لمناقشة هذه الرسالة ليسهموا في إنجازها وخروجها إلى النور.

ولا يفوتني توجيه الشكر والتقدير لكافة الأساتذة الكرام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير المركز الجامعي نور البشير وأخص بالذكر الأستاذة المأطرة نوارى خيرة وكل الإداريين والعاملين في الجامعة على حسن المعاملة وطيبها في إنجاز هذا الجهد سواء بالتشجيع أو المساندة وأتقدم بالشكر إلى الوالدة التي كانت السند لاستكمال هذا العمل كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

إلى كل هؤلاء أقول شكرا.

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والحمد لله الذي هدانا لهذا والصلاة والسلام على رسول الله
الكريم،

أما بعد إلى أبي العطوف.... قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة فهو من علمني كيف أعيش بكرامة
وشموخ.

إلى أمي الحنونة..... لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة الحب وفرحة العمر،
ومثال التقاني والعطاء.

إلى إخوتي.... سندي وعضدي ومشاطري وأفراحي وأحزاني إلى جميع الأخلاء إلى من تقاسم معي
هذا العمل المتواضع الجودي محمد إلى كل من ساعدني وساهم في إتمام هذا العمل وشجعني سواء
من بعيد أو قريب على حد سواء، إلى كل من سجدت جبهته لله وحده

زيدوري بوعلام

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والحمد لله الذي هدانا لهذا والصلاة والسلام على رسول الله

الكريم.

أما بعد إلى أمي التي فارقتنا بجسدها، ولكن روحها ما زالت ترفرف في سماء حياتي،

إلى أبي الرجل المثالي أطال الله في عمره ليظل عوناً لي..

إلى جدي وجدتي رحمهما الله من أفنت عمرها في تربيته وخدمته

إلى زوجتي الكريمة ز.ف... رفيقة الكفاح التي لم تبخل بوقت أو جهد لمساعدتي

إلى ابنتي العزيزة رتيلا أمني التي لم تكمل سنة بعد من عمرها

إلى جموع الأهل والأصدقاء إلى من تقاسم معي هذا العمل المتواضع زيدوري بوعلام إلى كل من

ساعدني وساهم في إتمام هذا العمل وشجعني سواء من بعيد أو قريب على حد سواء، إلى كل من

سجدة جبهته لله وحده

* جودي محمد *

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	بسملة
	الشكر و التقدير
	الاهداء
VII-VIII	فهرس المحتويات
X-XI	قائمة الجداول و الأشكال
	الملخص
أ-ث	المقدمة العامة
01	الفصل الأول : قراءة مفاهيمية لمتغيرات الدراسة
02	تمهيد
03	المبحث الأول : ماهية التمويل المالي أهميته أهدافه و أساليبه
03	1. تعريف التمويل المالي
04	2. أهمية التمويل المالي و أهدافه
06	3. أصناف التمويل
23	المبحث الثاني : تطوير الاستثمار و المقاولاتية
23	1. مفهوم الاستثمار
24	2. ماهية المقاولاتية
29	3. أهمية الاستثمار و المقاولاتية
31	4. علاقة التمويل بالاستثمار
31	خلاصة الفصل الأول
34	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
35	تمهيد
36	المبحث الأول : الدراسات السابقة
36	1. الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة (استعراض الدراسات السابقة)

42	2. أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة
42	3. الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية
43	المبحث الثاني: تقديم عام حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض
44	1. تعريف بميدان الدراسة – الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض
48	2. صيغ التمويل المعتمدة وأشكال الدعم المالي و الاعانات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.
49	3. تكوين ومرافقة أصحاب المشاريع من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
52	المبحث الثالث : منهجية الدراسة و اجراءاتها
52	1. الاطار المنهجي للدراسة الميدانية
53	2. عرض و تحليل النتائج
61	خلاصة الفصل
63-62	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملخص



قائمة الجداول و الأشكال

فهارس الأشكال والجداول والملاحق

أ.فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
13	الهيكل المالي للتمويل الثنائي المستوى الأول.	01
13	الهيكل المالي للتمويل الثنائي المستوى الثاني.	02
14	نسب الهيكل المالية للتمويل الثنائي بعد التعديل.	03
15	نسب الهيكل المالية للتمويل الثلاثي المستوى الأول.	04
15	نسب الهيكل المالية للتمويل الثلاثي المستوى الثاني.	05
16	نسب الهيكل المالية للتمويل الثلاثي بعد التعديل الأخير.	06
21	أشكال المقاولاتية .	07
43	نسب الهيكل المالية الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية لولاية البيض من أجل مشروع إنشاء صيدلية التمويل الثنائي.	08
44	قيمة الأقساط مع تاريخ استحقاقها من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض.	09
45	نسب الهيكل المالية المقدمة من طرف الوكالة من أجل توسعة مشروع صيدلية.	10
45	قيمة الأقساط مع تاريخ استحقاقها من طرف الوكالة الوطنية لدعم	11

	وتنمية المقاولاتية لولاية البيض مشروع صيدلية.	
46	نسب الهيكلية المالية لمشروع مؤسسة أشغال البناء بأسلوب التمويل الثلاثي.	12
47	الأقساط الخاصة بالوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية البيض مشروع مؤسسة أشغال البناء.	13
48	الأقساط الخاصة بالبنك مشروع مؤسسة أشغال البناء.	14

ب. فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
36	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية البيض.	01
37	مراحل إنشاء مؤسسة مصغرة.	02

الملخص

هدفة الدراسة الى التعرف على دور أساليب التمويل المالي المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولات ANADE و دورها الهام و البارز في تطوير الاستثمار و المقاولاتية في دولة الجزائر فتطرقنا الى أهداف الوكالة و أساليب التمويل المقدمة من طرف الوكالة .

وعلى ضوء ذلك توصلت الدراس الى :

- أن الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية ANADE تعتبر من أهم الهيئات في الجزائر التي تقدم التمويل الأصغر.
- تقدم الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية ANADE أساليب متنوعة من التمويل.
- أن الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية ANADE تقدم قروض بدون تكاليف (قروض ميسرة) .
- تقديم الدعم المعنوي المتمثل في الدعم و التكوين و المرافقة.

الكلمات المفتاحية: التمويل المالي - أساليب التمويل المالي - المؤسسات الصغيرة و المتوسطة - الاستثمار - المقاولاتية

Summary

The aim of the study is to identify the role of the financial financing methods provided by the National Agency for the Support and Development of Entrepreneurship ANADE and its important and prominent role in the development of investment and entrepreneurship in the State of Algeria.

In light of this, the study concluded:

- The National Agency for Entrepreneurial Support and Development ANADE is considered one of the most important institutions in Algeria that provide microfinance.
- The National Agency for Support and Development of Entrepreneurship ANADE offers a variety of financing methods.
- The National Agency for Entrepreneurial Support and Development ANADE provides loans without costs (soft loans).
- Providing moral support in the form of support, training and mentoring.

Keywords: financial financing – financial financing methods – small and medium enterprises – investment – entrepreneurship

المقدمة العامة

المقدمة العامة

1. مقدمة

يعتبر التمويل المالي من أهم الأدوات التي يمكن من خلالها توفير الأموال اللازمة من أجل تطوير الاستثمار و المقاولاتية وذلك من خلال خلق بيئة خصبة يتم فيها انتقال هاته الأموال من أصحاب الفوائض الى أصحاب العجز وفق أساليب مالية مختلفة تسمح باستغلال الأموال بطريقة مثلى و عقلانية وذلك لتلبية الاحتياجات المالية للأفراد و المؤسسات.

وتلعب أساليب التمويل المالي دوراً حيوياً في هاته العملية التمويلية إذ أنها تلعب دوراً أساسياً في تطوير الاستثمار و المقاولاتية. فعندما يتعلق الأمر بتنمية الأعمال وتحقيق النمو الاقتصادي، فإن اختيار أسلوب التمويل المالي الأمثل يعد عنصراً أساسياً لنجاح المشاريع وتوسيع نطاقها. يعمل التمويل المالي على توفير الأموال الضرورية للشركات للاستثمار في المعدات والمباني والتكنولوجيا وتوظيف الموارد البشرية وتمويل أي أنشطة أخرى ذات صلة بنمو الأعمال.

إن وجود أساليب مختلفة للتمويل يعطي للمستثمرين و المقاولين خيارات كثيرة تسمح لهم بالاختيار الصيغة التمويلية التي تتناسب مع أهدافهم التمويلية و ذلك من خلال مراعات طريقة التمويل و المدة الزمنية و تكلفة التمويل التي تتناسب و الاستراتيجية التمويلية لهم وتنوع هاته الأساليب يسمح للمستثمرين بالحصول على هاته الأموال بأسعار تنافسية.

لذا أصبحت أساليب التمويل المالي من أهم الموضوعات التي ركزة عليها الدول و الباحثون الماليون و المؤسسات الاقتصادية وذلك نظراً لأهميتها البالغة في تطوير الاستثمار و المقاولاتية و الدفع بعجلة الاقتصاد من أجل تحقيق التنمية.

II. الإشكالية العامة:

وبناء على ما سبق تتجلى معالم إشكالية هذا البحث في السؤال الجوهرى التالي :

ما مدى مساهمة أساليب التمويل المالى المعتمدة من قبل الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية فى تطوير الاستثمار والمقاولاتية فى الجزائر؟؟

لمحاولة الإجابة على هاته الإشكالية استوقفتنا بعض الأسئلة الفرعية التى تشكل مضمون هذه الفصول و التى اعتمدنا عليها لتغطية الجوانب النظرية و التطبيقية لهذا الموضوع.

- ما هو التمويل المالى وماهى أساليبه المختلفة؟
- ماهية الاستثمار المالى وأهميته؟
- ماهية المقاولتية وما أهميتها؟
- ماهية أساليب التمويل المعتمدة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- (ANADE)؟
- ما دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- (ANADE) فى تطوير الاستثمار فى الجزائر؟

ما دور التمويل المالى فى تطوير الاستثمار والمقاولاتية؟

III. فرضيات البحث:

وللإجابة على الإشكالية السابقة تم طرح الفرضيات التالية:

- لأساليب التمويل المالى دور بارز وهام فى تطوير الاستثمار والمقاولاتية.
- تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من أهم الهيئات التى توفر التمويل الأصغر فى الجزائر.

- تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من أهم الهيئات التي تستقطب الشباب الراغب في الحصول على التمويل من أجل القيام بالمشروعات.
- التكوين والمرافقة المقدم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من أهم العوامل التي تضمن استمرار المشاريع الاستثمارية المنشأ حديثاً.

IV. أسباب اختيار الموضوع:

- تناسب الموضوع محل الدراسة مع طبيعة التخصص.
- الرغبة في فهم أساليب التمويل ودورها في تطوير الاستثمار و المقاولاتية .
- أهمية الموضوع والرغبة الذاتية لمعرفة طريقة عمل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.
- محاولة اثراء مكتبة الكلية بهذا الموضوع.
- قلة المواضيع التي تناولت دور أساليب التمويل المالي في تطوير الاستثمار و المقاولاتية.

V. أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في دراسة التمويل المالي باعتباره الشريان الرئيسي في تطوير الاستثمار والمقاولاتية من جهة وتعدد أساليب التمويل المالي من جهة أخرى ' حيث تعد مسألة اختيار أساليب التمويل المالي من أهم الموضوعات وأكثرها حساسية لما لها من أهمية بالغة في الاقتصاد. حيث أن أي خطأ في اختيار الأسلوب الأمثل و المناسبة من شأنه أن يعرض المستثمر و المقاول إلى مشكلات ومتاعب قد تعصف بمستقبل استثماراته ' وهو ما يقتضي ضرورة معرفة أساليب التمويل المختلفة و دورها في تطوير الاستثمار و المقاولاتية.

VI. أهداف البحث:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من المقاصد أهمها مايلي:
- التعريف بأساليب التمويل المالي.
 - التعرف على مفهوم وأهداف الاستثمار والمقاولاتية.

▪ تبيان دور أساليب التمويل المالي في تطوير الاستثمار والمقاولاتية.

VII. منهج الدراسة:

من أجل الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده وللإجابة على الإشكالية المطروحة، اتبعنا المنهج الوصفي من أجل عرض المفاهيم الخاصة بالتمويل وكذا أساليب التمويل المتاحة وتطرقنا إلى مفهوم وأهداف الاستثمار والمقاولاتية. كما انتهجنا المنهج التحليلي لتحليل النتائج التوصل إليها من خلال دراسة معلومات المشاريع المقدمة من طرف المؤسسة حيز الدراسة، فضلا عن منهج دراسة حالة الذي حاولنا من خلاله إسقاط الخلفية النظرية للموضوع على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض أما الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة فتتمثل في مختلف المصادر والمراجع التي تشمل الكتب والأبحاث والرسائل والمجلات العلمية ذات الصلة بالموضوع.

VIII. تقسيمات البحث:

وللإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية ولاختبار الفرضيات تم تقسيم مذكرتنا إلى فصلين تسبقهم مقدمة وتعقبهم خاتمة بالإضافة إلى ملخص الدراسة وطرح توصيات. ثم عرض النتائج المتوصل إليها وفقا لتقسيم التالي:

تم التطرق في الفصل الأول إلى الاطار النظري لمتغيرات الدراسة تحت عنوان دور أساليب التمويل المالي في تطوير الاستثمار و المقاولاتية وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث يتضمن المبحث الأول ماهية التمويل المالي و المبحث الثاني تطور الاستثمار و المقاولاتية ثم في المبحث الأخير تطرقنا إلى الدراسات السابقة المتشابهة و المماثلة والفروق بينها و بين الدراسة الحالية وتم التطرق في الفصل الثاني إلى الدراسة الميدانية في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض و تطرقنا في المبحث الأول إلى التعريف بالمؤسسة و في المبحث الثاني إلى تقديم عام حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) لولاية البيض.

الفصل الأول: قراءة مفاهيمية

لمتغيرات الدراسة

تمهيد:

يتزايد الاهتمام بأساليب التمويل المالي باعتبارها متغيرا مهما له تأثير كبير في نجاح أو فشل الاستثمار والمقاولاتية حيث أن التغيرات التي شهدتها ويشهدها المحيط الاقتصادي " الاجتماعي " السياسي والتكنولوجي والتي طرحتها العولمة؛ جعلت أساليب التمويل المالي محل اهتمام عالمي نظرا لدورها في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال دعم الاستثمار والمقاولاتية.

من خلال هذا الفصل سنحاول التعرف على مفهوم التمويل المالي وأساليبه وأهميته ومن ثم سوف نتعرف على مفهوم الاستثمار والمقاولاتية وسوف يتم التطرق أيضا إلى الدراسات السابقة التي تناولته هذا الموضوع ولبلوغ هذه الأهداف سألغة الذكر سيتم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث الرئيسية التالية:

المبحث الأول: ماهية التمويل المالي أهميته وأساليبه.

المبحث الثاني: تطوير الاستثمار والمقاولاتية.

❖ المبحث الأول: ماهية التمويل المالي أهميته وأهدافه وأساليبه.

يعتبر التمويل الحجر الأساس في الإدارة المالية ولأبي مؤسسة اقتصادية كما يلعب دور أساسي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية فهو عبارة عن مجموعة أساليب يستخدمها الأفراد أو المنظمات (كيانات) لإدارة أموالهم، وعلى وجه الدقة إدارة الفرق بين مداخيلهم ومصاريفهم بالإضافة إلى المخاطر المتعلقة باستثماراتهم.

وقد أصبح واضحاً أن بقاء أي مؤسسة مرهون على قدرتها المالية على إدارة أموالها وأمام المؤسسة الاقتصادية اليوم طرق وأساليب عديدة لتمويل استثماراتها وتلبية احتياجاتها وسوف نترق في هذا المبحث إلى مفهوم التمويل المالي أهميته وأهدافه وأساليبه.

1. تعريف التمويل المالي.

يمثل التمويل إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها الحصول على المستلزمات المالية المختلفة التي تطلبها المؤسسات من أجل سد العجز في جوانب مالية. أو توفير آلات ومعدات وأصول يستلزمها المشروع أو المؤسسة للبدء في نشاط الأعمال ، أو التوسع في نشاط قائم يحتاج إلى سيولة مالية و مشاركة رأسمالية جديدة ، حيث يلعب التمويل دوراً مهماً في تحفيز فرص الاستثمار من خلال الدعم المالي وتوفير السيولة اللازمة لتشغيل المشروعات والمساهمة في رفع معدلات الإنتاج وتوفير فرص العمل المختلفة لتلك المشروعات ، لذا نجد أن التمويل من الوظائف المهمة المؤثرة في نجاح المشروعات¹.

ويعرف التمويل بأنه الإمداد بالأموال من الهيئات المعنية بذلك لفائدة المستثمرين في أوقات الحاجة إليها ومن ثم فهو يشمل العناصر التالية:

✓ تحديد دقيق لوقت الحاجة للتمويل.

¹ سميرة عبد الوهاب كنيش، "دور أساليب التمويل في نجاح إدارة المشروعات الصغيرة في دولة الكويت دراسة تحليلية توصيفية"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانون، المجلد الأول، العدد الرابع، الكويت، 2017، ص5.

✓ البحث عن مصادر الأموال.

✓ المخاطر التي قد يتعرض لها أي نشاط يزاوله الإنسان.

ويعتبر التمويل وظيفة أساسية وهامة من وظائف المؤسسة. مما أدى إلى تطور مفهومه بصفة ملحوظة. فيمكن صياغة التمويل على أنه: مجمل الوسائل للإقراض. والتي تسمح للمؤسسة بضمان استمرارية نشاطها. هذا من المنظور الضيق أما من المنظور الواسع الأقرب للواقع فهو مجموع العمليات التي تبقى من خلالها المؤسسة قادرة على تلبية احتياجاتها من رؤوس الأموال².

إن التمويل هو توفير الأموال من مختلف المصادر وتزويد المؤسسة بها بصفة مستمر ومنتظمة وفي الأوقات المناسبة. حيث يلعب التمويل دورا أساسيا في حياة المؤسسة الاقتصادية؛ فهو الذي يور لها الأموال من مصادرها المختلفة للقيام بأنشطتها في مجالات عملها المتنوعة؛ مما يسمح لها بتعزيز حظوظها في البقاء ويساعدها في تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها³.

2. أهمية التمويل المالي وأهدافه.

يلعب التمويل دورا أساسيا في النشاط الاقتصادي، سواء على مستوى الأفراد، أو الوحدات الاقتصادية، أو على مستوى الاقتصاد القومي، لذلك اهتم به الاقتصاديون و الشركات الكبيرة، فلألتمويل أهمية بالغة نذكر منها ما يلي:

² بريك محمد، "التمويل المالي و أثره على تدفق الاستثمار الأجنبي في الجزائر"، مجلة البحوث القانونية و الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد الثاني، تونس، 2021، ص442.

³ حركاتي نبيل، تحليل قرارات التمويل وأثرها على ربحية وقيمة المؤسسة الاقتصادية، شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية علوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف -1، الجزائر، 2018، ص3.

2.1. أهمية التمويل المالي.

- تتبع أهمية التمويل من أهمية المؤسسة الاقتصادية بشكل عام، فهي أصل النشاط الاقتصادي ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن للتمويل أهمية كبيرة تتمثل في: ⁴
- ✓ وسيلة للخروج من العجز المالي والمحافظة على سيولة المؤسسة لمواجهة الالتزامات المالية للمؤسسة.
 - ✓ ضمان استمرار نشاط المؤسسة وتوسيعها وحتى القيام بمشاريع جديد.
 - ✓ يساهم التمويل في تفعيل وتنشيط عمل الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية من خلال حركة رؤوس الأموال
 - ✓ توفير الأموال اللازمة لإنشاء المشاريع الاستثمارية.
 - ✓ تغطية العجز المالي لأصحاب المشاريع الاستثمارية.
 - ✓ الزيادة في الإنتاج عن طريق تشغيل الموارد المالية.
 - ✓ توفير مناصب شغل جديدة مما يقلل من البطالة.
 - ✓ تحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد.
 - ✓ تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع عن طريق تحسين الوضعية المعيشية لهم ⁵.

⁴ بوروبة كاتية، " إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر وسبل تطوير الأليات التمويلية في ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة"، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف-1، الجزائر، 2018، ص45.

⁵ العشي هارون، "النمذجة القياسية لمصادر تمويل المشروعات الاستثمارية العمومية (دراسة حالة الجزائر 2011-2009)", أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2015، ص34.

2.2. أهداف التمويل المالي.

وتتمثل أهداف التمويل فيما يلي⁶ :

✓ توفير السيولة الضرورية للمشروع الاستثماري لاقتناء التجهيزات والمعدات اللازمة لنشاطه.

✓ تسهيل مختلف التدفقات النقدية والمالية لضمان توظيف الموارد بين الهيئات المالية والأعوان الاقتصاديين.

✓ تغطية جزء من تكاليف المشروع الاستثماري.

✓ إن للتمويل تبعات ومخاطر مختلفة، هذا ما يستدعي تعاون بين القطاع المصرفي والمؤسسات المالية لتوفير منتجات تمويلية مثلى.

3. أصناف التمويل.

يتم تصنيف التمويل إلى مجموعة من الأصناف حسب الزمن أو المدة و من حيث مصدر الحصول عليه و حسب الملكية وسيتم ذكر هاته الأصناف فيما يلي:

3.1. التصنيف حسب الزمن أو المدة:

تصنف مصادر التمويل نسبة إلى هذا العنصر إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي⁷:

(1) مصادر التمويل قصيرة الأجل:

يقصد بالتمويل قصير الأجل تلك الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من الغير على أن يتم ردها خلال فترة زمنية لا تتعدى السنة الواحدة. وتكون تلك الأموال موجهة لنشاط الاستغلال.

⁶ نفس المرجع، ص35.

⁷ قداش وليد، بن دادة عمر، "حاجة المؤسسة الاقتصادية إلى التمويل في ظل التمايز بين مصادر التمويل التقليدية والإسلامية"، مجلت الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد الرابع، العدد الأول، جيجل، الجزائر، 2019، ص56.

(2) مصادر التمويل متوسطة الأجل:

ما يميزها أن فترة التمويل لهذه المصادر أطول نسبيا من السابقة فهي عادة تتراوح بين سنتين وسبعة سنوات، وتتمثل هذه المصادر عموما في القروض.

(3) مصادر التمويل طويلة الأجل:

وهو التمويل الذي تحصل عليه المؤسسة من البنوك والمؤسسات المالية. والذي يتم اهتلاكه في فترة تتجاوز عادة السبع سنوات.

3.2. من حيث مصدر الحصول عليه.

(1) التمويل الذاتي:

ويكون مصدره من مؤسسة استثمارية أو مالكيها. وهو يمثل حالة الارتباط المباشر بين عمليتي تجميع المدخرات واستخدامها في تمويل مختلف الأنشطة. ويمكن أن يطلق عليه بالتمويل الذاتي وهو التمويل الذي يستخدم لتراكم المدخرات المتأتية من الأرباح التي حققها المشروع للوفاء بالتزاماته المالية. أو هو مجموع الوسائل التمويلية التي أنشأتها المؤسسة بفعل نشاطها العادي أو الاستغلالي والتي تبقى بصورة دائمة أو لمدة طويلة⁸.

(2) التمويل الخارجي:

و يتمثل في الحصول على الأموال من المصادر الخارجية، إما عن طريق الاقتراض مثل القروض وإصدار السندات، وإما من مصادر الملكية مثل إصدار الأسهم العادية والممتازة⁹.

⁸ برايك محمد، مرجع سبق ذكره، ص 448-449.

⁹ قداش وليد، بن دادة عمر، مرجع سبق ذكره، ص 56.

3.3. التصنيف حسب الملكية:

يقصد هنا بمعيار الملكية حالة مصدر التمويل أهو يجعل من منح التمويل مالك أو مقرض بالنسبة للمؤسسة. وفي هذا الإطار يتم تبويب مصادر التمويل إلى¹⁰:

(4) مصادر التمويل بالملكية:

هي المصادر التي تحصل عليها المؤسسة من الغير والتي تعطي لصاحبها نصيب من رأس مال الشركة. فحملة الأسهم العادية والممتازة يعتبرون من أصحاب أو ملاك المؤسسة نتيجة لشرائهم أسهمها والتي تمنحهم هذا الحق.

(5) مصادر التمويل بالاستدانة:

هي المصادر التي تحصل عليها المؤسسة من الغير والتي تعطي صاحبها أو مانحها صفة المقرض ومن بين أهم هذه المصادر نذكر القروض بأنواعها والسندات.

4. أساليب التمويل المالي التقليدي والإسلامي.

تتخذ أساليب التمويل أشكال متعددة ووفقا لأنماط وميول وتوجهات المؤسسات التمويلية التي توفر تلك الأنماط والأشكال المختلفة من التمويل خاصة إذا كانت تلك المؤسسات أو البنوك تتسم بتوجهات التمويل التقليدي. أو التمويل الإسلامي والذي يعتمد على الصيرفة الإسلامية والاستثمار الإسلامي وأدواته المختلفة¹¹.

4.1. أساليب التمويل التقليدي:

يقصد بمصادر التمويل التقليدية صيغ التمويل والمتاحة أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي يمكن الحصول عليها من جهات غير متخصصة في تمويل محدد.

ومن خلال النقاط التالية سيتم استعراض مصادر التمويل من خلال معيار الملكية. والتي تم تقسيمها إلى مصادر التمويل بالملكية ومصادر التمويل بالاستدانة.

¹⁰ نفس المرجع، ص 56.

¹¹ سميرة عبدالوهاب كنيش، مرجع سبق ذكره، ص 6.

4.1.1. أساليب التمويل بالملكية:

تقسم مصادر التمويل بالملكية إلى مصادر أموال داخلية المصدر ومصادر أموال خارجية المصدر وسيتم ذكرها فيما يلي¹² :

1) أساليب التمويل بالملكية داخلية المصدر:

هي مجموعة الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من دورتها الاستغلالية. وتعتبر عن قدرة المؤسسة على تمويل نفسها بنفسها دون اللجوء إلى المصادر الخارجية. وهي ما يعبر عنها بالتمويل الذاتي والمتمثل في:

أ. الإهلاكات :

يقصد بالإهلاك استرجاع المؤسسة لأموالها من إيراداتها السنوية بهدف تجديد أصولها غير الجارية نتيجة لقدمها وتقادمها، فالإهلاك يمثل النقص الذي يطرأ على القيمة الاقتصادية للأصول غير الجارية نتيجة لعامل الزمن والتقدم التكنولوجي؛ ويتم استرداد قيمتها لضمان استمرار العملية الإنتاجية والحفاظ على قدرتها؛ حيث عرف النظام المحاسبي المالي في المادة 7.121 الإهلاك بأنه استهلاك المنافع الاقتصادية المرتبطة بأصل عيني أو معنوي، ويتم حسابه كعبء إلا إذا كان مدمجا في القيمة المحاسبية لأصل قامت المؤسسة بإنتاجه لنفسها¹³.

ب. المؤونات ذات الطابع الاحتياطي:

المؤونات هي تلك المبالغ التي تم تخصيصها لمواجهة أي خطر أو نقص في قيمة عنصر معين. فإذا حدث الخطر فإن المخصص سوف يغطيه. أما إذا زال فإن المخصص سوف يدمج في حساب الاحتياطات بعد أن تفرض عليه ضريبة ويصبح مصدر للتمويل

¹² قداش وليد، بن دادة عمر، مرجع سبق ذكره، ص56.

¹³ بلال شيخي، المهدي حجاج، " تفسير أثر الإهلاك على التوازن المالي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد السابع، المجلد الثاني، الجزائر، ص244.

الذاتي. أما إذا مازال الخطر قائماً فإن المخصص سيبقى ويتم معالجته بالزيادة أو النقصان حسب حجم الخطر¹⁴.

ت. الأرباح الصافية الغير موزعة:

غالبا ما تكون أمام المنشأة عدة بدائل للتصرف في صافي الأرباح المتحققة بعد خصم الضرائب فيمكن مثلا أن توزع صافي الأرباح على المساهمين أو حجز جزء أو كل صافي الأرباح لإعادة استثماره في المنشأة وبعيدا عن رغبة المساهمين في الحصول على الأرباح المتحققة بالكامل إلا أن إعادة استثمارها يؤدي إلى تخفيض كلف الأموال والتي تكون المنشأة بحاجة إليها وخلال سنوات طويلة اعتمدت شركات الأعمال على الأرباح المحتجزة بصورة كبيرة كمصدر للتمويل ويعد التمويل عن طريق الأرباح المحتجزة أحد أنواع التمويل بالملكية وهو الأقل كلفة¹⁵.

(2) أساليب التمويل بالملكية خارجية المصدر:

يتعلق هذا التمويل بوجود سوق مالي يتم فيه تداول مختلف المنتجات المالية. وتعتبر الأسهم أهم أنواع التمويل طويل الأجل تلجأ إليه المؤسسة كأحد البدائل بهدف رفع رأسمالها دون اللجوء إلى القروض بأنواعها. وتمثل الأسهم مقدار الاشتراك في رأس مال المؤسسة. وفي هذه الحالة يقسم رأس مال الشركة إلى أجزاء متساوية في القيمة. ويسعى كل جزء منها سهم. وعادة ما تكون عبارة عن أوراق مالية مرقمة ليس لها تاريخ استحقاق. تحمل قيمة تسعى القيمة الاسمية ويتم تحديدها عند الاكتتاب لأول مرة في السوق المصدرة أو السوق الأولية. وله قيمة سوقية يتم تحديدها في السوق الثانوية أو بورصة الأوراق المالية. تتوزع بين نوعي الأسهم العادية والممتازة¹⁶.

¹⁴ قداش وليد، بن دادة عمر، مرجع سبق ذكره، ص56.

¹⁵ فتحية مزهر عبد الرضا القريشي، "التمويل الداخلي بالأرباح المحتجزة والربحية في الشركات دراسة تطبيقية في سوق دبي وأبو ظبي للأوراق المالية"، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية الاقتصادية، المجلد الثاني، العدد الثاني، العراق، 2012، ص 6-7.

¹⁶ قاش وليد، بن دادة عمر، مرجع سبق ذكره، ص57.

أ. الأسهم العادية:

وهي وثيقة مالية تصدر عن شركة مساهمة ما بقيمة اسمية تضمن حقوقا وواجبات متساوية لمالكيها وتطرح على الجمهور عن طريق الاكتتاب العام في السوق الأولية ويسمح لها بالتداول في الأسواق الثانوية فتخضع قيمتها السوقية لتغيرات مستمرة؛ والتي تعود إلى أسباب وتقييمات متباينة وهكذا فإن الأسهم العادية هي الأداة الأولى التي تصدرها الشركة؛ وفي حالة تصفية ممتلكات الشركة فإنها آخر ما يجري تسديدها ولحاملها حصة الملكية في الشركة ولهم الأولوية الأدنى في طلب العوائد حيث يسبقهم في هذا الطلب أصحاب الأسهم الممتازة والسندات المعتمدة؛ وحسب ما يحمله أصحاب الأسهم العادية من أسهم فإن لهم حقوق التصويت لمجلس المدراء والتدخل في الشؤون الإدارية¹⁷.

ب. الأسهم الممتازة:

هي عبارة عن شهادات تصدرها الشركات للتزود برؤوس الأموال عند الحاجة، مثلها في ذلك مثل الأسهم العادية، إذ تمثل هي الأخرى ملكية المساهم الممتاز لجزء من الشركة، يتوقف ذلك الجزء، على ما بحوزته من تلك الأسهم، كما أن للسهم الممتاز قيمة اسمية، قيمة دفترية وأخرى سوقية وليس له تاريخ استحقاق¹⁸.

4.1.2. أساليب التمويل بالاستدانة:

عندما لا تكفي الأموال الخاصة لتمويل استثمارات المؤسسة. أو لغرض تحقيق هدف معين تلجأ المؤسسة الاقتصادية للبنوك والمؤسسات المالية لتمويل استثماراتها من خلال الحصول على القروض بأنواعها وفي هذا المجال فقد قسمت مصادر التمويل بالاستدانة حسب الزمن إلى¹⁹:

¹⁷ بوكساني رشيد، "معوقات أسواق الأوراق المالية العربية وسبل تفعيلها"، شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2006، ص57.

¹⁸ مونية سلطان، "كفاءة الأسواق المالية النشأة ودورها في الاقتصاد الوطني دراسة حالة بورصة ماليزيا"، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص38.

¹⁹ قداش وليد، بن دادة عمر، مرجع سبق ذكره، ص58.

1) مصادر قصيرة الأجل:

ويقصد به تمويل نشاط استغلال بمعنى تمويل العمليات التي تقوم بها المؤسسة في الفترة القصيرة والتي لا تتعدى 12 شهرا في الغالب ويستخدم هذا النوع من التمويل غالبا في تمويل العمليات الجارية الخاصة بالمشروعات ولهذا النوع من التمويل مصادر منها²⁰:

أ. الائتمان التجاري:

يقصد بالائتمان التجاري؛ ذلك القرض الممنوح لشركة معينة من أجل شراء مواد أولية أو بضاعة دون أن يتربح عليها دفع قيمة هذه المشتريات نقدا. "ويعتبر الائتمان التجاري مصدرا تلقائيا للتمويل فهو لا يحتاج إلى إجراءات رسمية كثيرة ومعقدة وحجم التمويل من هذا المصدر يزداد آليا بازدياد حجم مشتريات الشركة تبعا لزيادة إنتاجها ومبيعاتها." وتختلف أهمية هذا المصدر للتمويل من شركة إلى أخرى بحسب مقدرتها على الشراء بالدين من الموردين

والذي يعتمد بدوره على قدم الشركة في التعامل مع المورد حجم الشركة، أهليتها الائتمانية ومدى رغبة الشركة في الاعتماد على هذا النوع من التمويل²¹.

ب. الائتمان المصرفي:

أخذ مفهوم الائتمان معنيين معنى لغوي ومعنى اصطلاحى فإن أصل معنى الائتمان في الاقتصاد هو القدرة على الإقراض أما اصطلاحا هو التزام جهة لجهة أخرى بالإقراض أو المداينة ويراد به أن يقوم الدائن بمنح المدين مهلة من الوقت يلتزم المدين عنه بدفع قيمة الدين، فهو صيغة تمويلية استثمارية تعتمد على المصارف بأنواعها. كما يعرف الائتمان بأنه الثقة التي يوليها المصرف لشخص ما سواء أكان طبيعيا أو معنويا بأن يمنحه مبلغا من المال لاستخدامه في غرض محدد خلال فترة زمنية متفق عليها وبشروط معينة لقاء عائد

²⁰ حليلة عطية، مرجع سبق ذكره، ص 36.

²¹ حركاتي نبيل، مرجع سبق ذكره، ص 15-16.

مادي متفق عليه وبضمانات تمكن المصرف من استرداد قرضه في حال توقف العميل عن السداد²².

(2) المصادر متوسطة الأجل:

مصادر التمويل متوسط الأجل هي تلك القروض التي تتحصل عليها المؤسسة بغرض تمويل الجزء الدائم من الاستثمارات المتداولة ولتمويل الإضافات على أصولها طويلة الأجل. وبشكل عام تشتمل مصادر التمويل متوسط الأجل على مصدرين رئيسيين هما: القروض متوسطة الأجل والتمويل بالاستئجار²³.

أ. التمويل بالاستئجار:

يعتبر التمويل عن طريق الإيجار فكرة حديثة ورغم حداثة فنيها فهي تسجل توسعا سريعا في الاستعمال من قبل المستثمرين بسبب المزايا التي توفرها لهم وهو عبارة عن تقنية للتمويل تستعملها البنوك والمؤسسات المالية المتخصصة بحيث تحصل على موجودات منقولة أو عقارات لتأجيرها لمؤسسة أخرى وهذه الأخيرة بدورها تقوم بإعادة شرائها بقيمة متبقية عاماً تكون منخفضة عند انتهاء مدة العقد ويتم التسديد على أقساط متفق عليها تسمى بـ "بثمن الإيجاري" إن هذا الأسلوب في التعامل يسمح للمستأجر أن يستفيد من معدات لا يستطيع شراءها بوسائله المحدودة فبعد ثلاث إلى خمس سنوات يكون للمستأجر ثلاثة خيارات إما أن يملك الأصل بالثمن المتفق عليه وإما استمرار استئجار الأصل ولكن لأجل قصير أو إعادة الأصل إلى المؤسسة المؤجرة. بالرغم من أن التأجير التمويلي يختلف عن القرض الكلاسيكي في الفكرة لكن الهدف من العملية واحد وهو تمويل الاستثمارات حيث إن مؤسسة التأجير

²² شليق رابح، "أثر الديون المتعثرة وانعكاساتها على السياسة الائتمانية في المصارف التجارية الجزائرية"، شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2020، ص3.

²³ قاش وليد، بن دادة عمر، مرجع سبق ذكره، ص65.

التمويلي تقوم بتقديم أصول عينية بمعنى استثمارات مادية للعميل بدل من منح أصول نقدية إلى المقرض²⁴.

ب. القروض متوسطة الأجل:

يستعمل هذا النوع من القروض في تمويل الأصول الثابتة التي لا يتجاوز عمرها الاقتصادي 10 سنوات ، و تمثل البنوك و المؤسسات المالية المختصة المصدر الرئيسي لها ، و غالبا ما يسدد القرض على شكل أقساط سنوية أو نصف سنوية ، مع وجوب تقديم ضمان للحصول عليه حيث يمثل الصمان عادة من 30% - 60% من قيمة القرض ، كما أن سعر فائدته أعلى من سعر فائدة القرض قصير الأجل²⁵.

3) مصادر طويلة الأجل:

هو التمويل الذي يمنح المؤسسات ويمتد أكثر من سبعة سنوات؛ حيث يكون موجهاً لتمويل العمليات الاستثمارية طويلة الأجل وذلك نظراً لكون نشاطات الاستثمار هي تلك العمليات التي تقوم بها المؤسسات طويلة بهدف الحصول على وسائل الإنتاج أو العقارات أو أراضي ومباني وغيرها وسنتناول بالشرح كل منهم²⁶:

أ. القروض طويلة الأجل:

كما سبق الإشارة إليه فإن القروض طويلة الأجل تمثل عقود رسمية مكتوبة تزيد مدتها عن السبع سنوات ويتم استعمالها لتمويل تلك الزيادات في الأصول الثابتة، يتم تسديدها حسب أقساط أو خلال نهاية مدة القرض حسب الاتفاق بين المؤسسة طالبة القرض والبنك أو المؤسسة المالية. تتحمل المؤسسة أعباء مالية تتمثل في تسديد فوائد القرض²⁷.

²⁴ أحمد توفيق بارود، "معوقات تطبيق نظام التأجير التمويلي كأداة لتمويل المشروعات الاقتصادية - دراسة تطبيقية على المؤسسات المالية غير المصرفية الهامة في فلسطين"، كلية التجارة، قسم المحاسبة، الجامعة الإسلامية غزة، ص 19 ص 20.

²⁵ specialties.bayt.com، تاريخ الاطلاع 2023/05/01، على الساعة 20:30.

²⁶ حليلة عطية، مرجع سبق ذكره، ص 38.

²⁷ قاش وليد، بن دادة عمر، مرجع سبق ذكره، ص 61.

ب. السندات:

تعتبر السندات أداة تمويل تلجا إليها الدولة وهيئاتها والمؤسسات الاقتصادية لجمع الأموال لتمويل مشاريعها ويعرف السند على أنه وعد مكتوب من قبل المقترض "المصدر" بدفع مبلغ معين من المال "القيمة الاسمية إلى حامله بتاريخ معين مع دفع الفائدة المستحقة على القيمة الاسمية بتاريخ معين²⁸.

4.2. أساليب التمويل المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE):

تقوم الوكالة بتطبيق ثلاثة أساليب من التمويل المتمثلة في:

(1) التمويل الذاتي:

يقوم المستثمر بتمويل مشروعه بالكامل متحملاً جميع التكاليف والمصاريف الضرورية، ثم يلجا صاحب المشروع (فرد-شركة) للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للحصول على المزايا الضريبية كالإعفاء من حقوق التسجيل على عقود المؤسسات الصغيرة.

(2) التمويل الثنائي:

في صيغة التمويل الثنائي تتشكل التركيبة المالية من المساهمة الشخصية للشباب المستثمر وقرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية وينقسم الهيكل المالي للتمويل الثنائي إلى مستويين:

²⁸ بوكساني رشيد، مرجع سبق ذكره، ص 61.

أ. المستوى الأول:

جدول رقم (01): الهيكل المالي للتمويل الثنائي المستوى الأول

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة	المساهمة الشخصية
حتى 5.000.000 د.ج	29%	71%

المصدر: المعلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية

يبين الجدول نسب المساهمة لكل من الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية لولاية البيض ونسبة المساهمة الشخصية لشاب طالب القرض فنلاحظ أن المستوى الأول يبدأ من قرض أقل من 5.000.000 د. ج فتكون نسبة المساهمة الشخصية لشاب صاحب المشروع مقدرة بـ 71% أما المساهمة المقدمة من طرف الوكالة تكون مقدرة بـ 29% بالإضافة إلى حصول الشاب على امتيازات ضريبية ومرافقة كاملة من طرف الوكالة.

ب. المستوى الثاني:

الجدول رقم (02): الهيكل المالي للتمويل الثنائي المستوى الثاني

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة	المساهمة الشخصية
من 5.000.000 إلى 10.000.000 د.ج	28%	72%

المصدر: المعلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية

يبين الجدول نسب المساهمة لكل من الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية لولاية البيض ونسبة المساهمة الشخصية لشاب طالب القرض فنلاحظ أن المستوى الثاني يبدأ من قرض أكثر من 5.000.000 د. ج ولا يتجاوز 10.000.000 د. ج فتكون نسبة المساهمة الشخصية لشاب صاحب المشروع مقدرة بـ 72% أما المساهمة المقدمة من طرف الوكالة تكون مقدرة بـ 28% بالإضافة إلى حصول الشاب على امتيازات ضريبية ومرافقة كاملة من طرف الوكالة.

وتم تغيير النسب المبينة أعلاه حسب المرسوم التنفيذي رقم 20-374 مؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1442 الموافق ل 16 ديسمبر سنة 2020 يعدل و يتم المرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 9 رجب عام 1442 الموافق ل 6 سبتمبر سنة 2003 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذو المشاريع و مستواها²⁹.

جدول رقم (03): نسب الهيكل المالية للتمويل الثنائي بعد التعديل.

قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية	الوكالة الوطنية
أقل من 10.000.000 د.ج	50%	50%

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية لولاية البيض.

يبين الجدول أعلاه نسب الهيكل المالية بعد التعديل إذ نلاحظ أنه تم دمج المستوى الأول والمستوى الثاني معا وتم تغيير نسب المساهمة فنلاحظ هنا أن نسبة المساهمة الشخصية أصبحت 50% ونسبة مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية أصبحت 50% أيضا وقيمة المشروع لا تتجاوز 10.000.000 د.ج. مع بقاء الإعانات الضريبية والمرافقة.

(2) التمويل الثلاثي:

يتم التمويل الثلاثي بمشاركة كل من المستثمر البنك والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية: ويتكون التمويل من.

- ✓ المساهمة الشخصية للشباب المستثمر
- ✓ قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
- ✓ قرض بنكي مخفض الفوائد بنسبة 100 % ويتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القروض الممنوحة.

²⁹ الجريدة الرسمية الجزائرية، الجزائر، العدد، 77، 16/12/2020، المرسوم التنفيذي رقم 20-374 يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ومستواها، ص10-13.

ويتكون الهيكل المالي للتمويل الثلاثي من:

أ. المستوى الأول:

الجدول (04): نسب الهيكلية المالية للتمويل الثلاثي المستوى الأول.

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة المقدم من الوكالة	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
حتى 5.000.000 د.ج	29%	1%	70%

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولات لولاية البيض.

نلاحظ في الجدول أعلاه أن قيمة الاستثمار المستوى الأول لا تزيد عن 5.000.000

د. ج فتكون نسب المساهمة الشخصية مقدرة ب 1% نسبة القرض المقدم من طرف الوكالة مقدر ب 29% ونسبة القرض البنكي ب 70% مع المرافقة والامتيازات البنائية.

ب. المستوى الثاني:

الجدول رقم (05): نسب الهيكلية المالية للتمويل الثلاثي المستوى الثاني.

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة المقدم من الوكالة	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
من 5.000.000 د.ج حتى 10.000.000 د.ج	28%	2%	70%

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولات لولاية البيض.

نلاحظ في الجدول أعلاه أن قيمة الاستثمار المستوى ثاني تزيد عن 5.000.000 د.

ج وتقل عن 10.000.000 د. ج فتكون نسب المساهمة الشخصية مقدرة ب 2% نسبة القرض المقدم من طرف الوكالة مقدر ب 28% ونسبة القرض البنكي ب 70% مع المرافقة والامتيازات البنائية.

وتم تغيير النسب حسب المرسوم التنفيذي المذكور أعلاه إلى:

الجدول رقم (06): نسب الهيكلية المالية للتمويل الثلاثي بعد التعديل الأخير.

القرض البنكي	الوكالة	المساهمة الشخصية	قيمة الاستثمار	
70%	15%	15%	أقل من 10.000.000 د.ج	العادية
70%	18%	12%	أقل من 10.000.000 د.ج	المناطق الخاصة و الهضاب العليا
70%	20%	10%	أقل من 10.000.000 د.ج	في مناطق الجنوب
70%	25%	05%	أقل من 10.000.000 د.ج	الطلبة الجامعيين

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بالمعلومات المقدمة من طرف الوكالة والمراسيم التنفيذية.

يبين الجدول أعلاه نسب الهيكلية المالية بعد التعديل إذ نلاحظ إن قيمة المشروع لا تزيد عن 10.000.000 دج وتم منح الامتيازات حسب المناطق (مناطق عادية، مناطق خاصة والهضاب العليا، مناطق الجنوب، والطلبة الجامعيين) على النحو التالي:

• المناطق العادية:

وهي المناطق التي لم يتم تخصيصها وإنما يتم التعامل معها بشكل عادي أي أنها لا تمتلك امتيازات وتم تقسيم النسب على النحو التالي فتكون نسبة المساهمة الشخصية لشاب صاحب المشروع مقدرة ب 15% ونسبة مساهمة الوكالة مقدرة ب 15% ونسبة القرض البنكي 70% مع وجود امتيازات ضريبية ومرافقة.

• المناطق الخاصة والهضاب العليا:

يتم في هاته المناطق تقسيم نسب الهيكلية المالية على النحو التالي 12% مساهمة شخصية من قبل الشاب حامل المشروع و 18% قرض بدون فوائد من طرف الوكالة و 70% قرض مخفض الفوائد بنسبة 100% من طرف البنك مع الامتيازات الضريبية والمرافقة.

- مناطق الجنوب:

أما المناطق الجنوبية فتم تقسيم نسب الهيكلية على النحو التالي 10% مساهمة شخصية و 20% قرض بدون فوائد مقدم من طرف الوكالة و 70% قرض مخفض الفوائد بنسبة 100% من طرف البنك مع وجود إعفاءات ضريبية ومرافقة.

- الطلبة الجامعيين:

تم إضافة نسب هيكلية مالية خاصة بالطلبة الجامعيين كبادرة هي الأولى من نوعها من طرف الوكالة وذلك من أجل القضاء على البطالة ومساعدة الطلبة من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة وتم تقسيم نسب الهيكلية المالية على النحو التالي 05% مساهمة شخصية من طرف الطالب الجامعي حامل المشروع و قرض مخفض من طرف الوكالة مقدر ب 25% و قرض بنكي بنسبة 70% مخفض الفوائد بنسبة 100% وامتيازات ضريبية و مرافقة كاملة.

4.3. أساليب التمويل الإسلامي:

1) الأساليب التي تعتمد على تقاسم الأرباح:

- المضاربة:

المضاربة اتفاق بين طرفين بحيث يقدم أحدهما المال والآخر الجهد في استثمار ذلك المال فيسعى الأول رب المال والثاني رب العمل على أن يكون ربح ذلك بينهما على حسب ما يشترطان. أما الخسارة فتكون على صاحب المال وحده. ولا يتحمل عامل المضاربة شيء منها مقابل ضياع جهده وعمله ما دام ذلك لم يكن عن تقصير أو إهمال³⁰.

³⁰خولة عزاز، سعيدة مومو " صيغ التمويل الإسلامي كآلية لدعم ربحية البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك قطر الإسلامي مع الإشارة إلى تجربة بنك البركة الجزائري "، الأفاق للدراسات الاقتصادية، العدد السادس، الجزائر، تبسة، 2016، ص31.

• المشاركة :

المشاركة هي مساهمة بين طرفين أو أكثر في رأسمال مؤسسة، مشروع أو عملية مع توزيع النتائج (خسارة أو ربح) حسب النسب المتفق عليها. وتم هذه المساهمة أساسا على الثقة ومردودية المشروع أو المهنة³¹.

(2) أساليب التي تعتمد على العائد الثابت:

أ. المرابحة:

وهي قيام المؤسسة المالية (البنوك، المصارف وغيرها) بشراء السلعة التي تحتاج إليها من السوق بناء على دراسة أحوال السوق أو بناء على وعد بالشراء يتقدم به أحد عملاء المؤسسة المالية، حيث يطلب من المؤسسة المالية شراء سلعة معينة أو استيرادها من الخارج ويبيد العميل رغبته في إعادة شرائها من المؤسسة المالية فإذا اقتنعت هذه الأخيرة بحاجة السوق إليها وقامت بشرائها فله أن يبيعها لطالب الشراء الأول أو لغيره مرابحة، حيث تعلن عن قيمة الشراء مضاف إليها تكاليف الشراء بالإضافة إلى مبلغ معين من الربح لمن يرغب في السلعة ليتحدد في الأخير سعر البيع ثم يتم الاتفاق بعد ذلك على مكان وشروط تسليم السلعة محل المرابحة وطريقة سداد المبلغ³².

ب. بيع السلم:

وهو شراء سلعة مؤجلة بثمن مدفوع حالا، أو أنه بيع آجل في الذمة بثمن عاجل، بمعنى أن يتم تسلّم الثمن في مجلس العقد وتأجيل تسليم السلعة الموصوفة بدقة إلى وقت محدد في المستقبل.

³¹ آيت قاسي عزو رضوان، مطاري بهاء الدين، " صيغ التمويل الإسلامي بدائل لطرق التمويل التقليدية"، مجلة التنوير

الاقتصادي، العدد الأول، جامعة بلحاج بوشعيب، الجزائر، ص13.

³² رحمة بالهادف "قراءة واقع وأفاق التمويل الإسلامي" مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد السادس، العدد

الأول، مستغانم، الجزائر، 2020، ص300.

ويمكن تعريفه بأنه عبارة عن بيع موصوف في الذمة ببدلٍ يعطى عاجلاً، تستعمل البنوك الإسلامية هذه الصيغة في تمويل قطاع الفلاحة، مساعدة للفلاحين قبل جني محاصيلهم ، كما يمكن استخدامها في تمويل النشاط التجاري والصناعي، بتمويل المراحل السابقة للإنتاج وتصدير السلع والمنتجات الرائجة، بشرائها سلماً، وإعادة تسويقها بأسعار مجزية³³.

ت. الاستصناع:

هو عقد يلتزم من خلاله البنك بتحقيق منشآت لصالح عميله مقابل علاوة تدخل فيها تكلفة المنشأة مضافاً إليها هامش الربح. ويكلف البنك مقاولاً لتنفيذ الأشغال. ويمكن تحويلها إلى سندات ذات استحقاقات متتالية. وقد بدأ هذا النوع من المعاملات يظهر في السوق المالي الإسلامي تدريجياً خاصة في استثمارات البنوك الإسلامية طويلة الأجل خاصة في استثمارات البنوك الإسلامية الخليجية³⁴.

(3) أساليب تعتمد على التمويل التكافلي

أ. الزكاة:

يضيف الفكر الاقتصادي الإسلامي معان جديدة للزكاة {بالإضافة إلى تلك الواردة في التعريف الاصطلاحي، فيعرفها بأنها فريضة مالية؛ تقتطعها الدولة أو من ينوب عنها من الأشخاص العامة أو الأفراد قسراً و بصفة نهائية؛ دون أن يقابلها نفع معين} وتفرضها الدولة طبقاً للمقدرة التكليفية للمول؛ وتستخدمها في تغطية المصاريف الثمانية المحددة في القرآن الكريم؛ والوفاء بمقتضيات السياسة المالية العامة للإسلام³⁵.

³³ بن مالك اسحاق، قدة حبيبة، "المراوحة كصيغة من صيغ التمويل في البنوك الإسلامية"، مجلة دفاتر السياسة و القانون ، المجلد الخامس عشر ، العدد الأول ، ورقلة ، الجزائر ، 2023، ص 105-106.

³⁴ خولة عزاز، سعيدة مومو، مرجع سبق ذكره، ص 31.

³⁵ يزبو عيشوش، وسيلة السبتي، "تجربة السودان في استثمار أموال الزكاة"، مجلت الدراسات المالية و المحاسبية، المجلد السادس ، العدد الأول، بسكرة، الجزائر، 2019، ص71.

ب. القرض الحسن:

وهو عبارة عن تقديم البنك الإسلامي مبلغاً من المال لفرد من الأفراد أو أحد عملائه ولو كان شركة أو مؤسسة حيث يضمن المستفيد سداد القرض الحسن دون تحمل أية أعباء؛ أو مطالبته بفوائد أو عوائد استثمار هذا المبلغ بل يكتفي البنك الإسلامي باسترداد أصل المبلغ فقط³⁶.

❖ المبحث الثاني: تطوير الاستثمار والمقاولاتية.

يعد موضوع الاستثمار و المقاولاتية من أهم الموضوعات التي تناولتها البحوث الاقتصادية، كما أنه كان محط اهتمام العديد من الباحثين و السياسيين و رواد الأعمال وذلك من أجل إيجاد أفضل السبل لدعم الاستثمار و المقاولاتية وتحقيق أفضل النتائج للمستثمرين، من أجل النهوض بالاقتصاد و القضاء على البطالة .

1. مفهوم الاستثمار.

1 لغتنا: يقال استثمر يستثمر، أي يطلب الاستثمار، واستثمر المال أي طلب نتاجه، وأصل الاستثمار من الثمر، ويحتمل هذا المعنى في اللغة عدة دلالات؛ منها ما ينتجه لشجر، وأنواع المال، والذهب والفضة. وجمع الثمر ثمار، وجمع الثمار ثُمُر، وجمع الثُمُر أثمار، أي أن الثمر يقبل الجمع، وجمع الجمع، وجمع جمع الجمع. ويقال ثَمَرَ الرجلُ: تَمَوَّل. و ثَمَرَ الرجلُ ماله: نَمَّاه وكَثَّرَه. وأثْمَرَ الشجرُ: خرج ثمره. وأثْمَرَ الرجلُ: كَثَّرَ ماله، وفيه تقول العرب في الدعاء للرجل: ثَمَّرَ اللهُ مالَكَ: أي كَثَّرَه³⁷.

³⁶يواحمد صفية، بن قدور أشواق، "دور التمويل الإسلامي في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية التمويل الأصغر في السودان نموذجا"، مجلت التحليل و الاشراف الاقتصادي ، المجلد الثالث، العدد الثاني ، تمراست، الجزائر، 2022، ص88.

³⁷ ياسر عبد الكريم، محمد الحوراني، "الاستثمار المالي: حقيقته ومقاصده وضوابطه (مدخل مفاهيمي)"، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد الأول، العدد الرابع و الثلاثون، أدرار، الجزائر، ص 273.

(2) اصطلاحاً: فالاستثمار هو ذلك النشاط الإنساني الهادف الذي يعمل على مضاعفة الخيرات عن طريق توظيف الأموال في المشاريع الإنتاجية التي تراعي أولويات المجتمع في إطار قيم وأخلاقيات الأمة.

و يعرف الاستثمار بأنه ذلك الجزء من الناتج المحلي للدولة الذي لم يستخدم في الاستهلاك الجاري لسنة معينة و إنما تم استخدامه في الإضافة إلى رصيد المجتمع من الأصول الرأسمالية لزيادة قدرة الدولة على إنتاج السلع والخدمات³⁸.

كما يعرف بأنه: تكريس الجهد والوقت والطاقة لأداء مهمة معينة مع توقع الحصول على نتيجة جديرة بالاهتمام". وفي السياق ذاته هو: "استخدام المال لشراء أسهم أو ممتلكات وما إلى ذلك من أجل كسب المزيد من المال³⁹.

2. ماهية المقاولاتية.

تعتبر المقاولاتية اليوم من أهم الحلول المقترحة للنهوض بالاقتصاديات على اختلافها و اختلاف مستوياتها اذ تمثل منفذا حيويا للمبادرة الفردية التي تمثل أساس الاقتصاديات الحديثة.

(1) تعريف المقاولاتية.

لغة : هي صيغة مبالغة على وزن مفعلة تقتضي مشاركة من أطراف متعددة وأصل اشتقاقها الفعل قال يقول قولاً وقوله في أمره وتقولاً أي أوضحاً فالمقاوله معناه المفاوضة والمجادلة⁴⁰.

³⁸ بن عميروش مديحة، "إشكالية تمويل الاستثمار في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1970 - 2019"، شهادة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة سطيف -1 ، الجزائر، 2022، ص19-20.

³⁹ جميلة منيجل، "دور البدائل الاستثمارية في هيكلة جديدة لتمويل الاقتصاد الجزائري -دراسة حالة الطاقات المتجددة في الجزائر-"، شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة حسين أية حمد سطيف -1- ، الجزائر، 2019، ص11.

اصطلاحاً: يستخدم مصطلح المقاولاتية entrepreneurship بشكل مترادف مع مصطلح المقاول entrepreneur ، إلا أنه وعلى الرغم من كونهما وجهان لعملة واحدة إلا أنهما مختلفان من ناحية المفهوم. فتنجز المقاولاتية إلى مجموعة أبعاد مترابطة لما يتعلق الأمر بالإنسانية المقاولاتية للفرد، صفات المقاول مميزاته، التشجيع الاجتماعي، فرص الأعمال المتاحة، السياسات الحكومية، مدى توفر الموارد اللازمة لتغطية الفرص التي تسمح بتطوير خدمة الصالح العام والاقتصاد. ألا أنه و في الوقت نفسه فلمقاولتيه محددة انطلاقاً مما يفعله المقاول وبالتالي فالمقاول هو أساس المقاولاتية واستمرارها⁴¹.

(2) أشكال المقاولاتية.

تتعدد الأشكال التي يمكن أن تأخذها المقاولاتية، فقد يتعلق الأمر بتأسيس مؤسسة جديدة أو شراء مؤسسة قائمة أو اللجوء إلى المقاولات الداخلية، أو عن طريق التفريع أو الامتياز. يلخص لنا الجدول الموالي هذه الأشكال⁴²:

⁴⁰ Mohamed Lamine Alloune, Wassila Sebti , **Entrepreneurship between Idea and Success Factors**, Journal of Economic Growth and Entrepreneurship Spatial and entrepreneurial development studies laboratory, No.1, Vol.2, Year : 2019, Algeria, page 4.

⁴¹ شادلي نجات، دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في توجيه المبادرات المقاولاتية نحو تحقيق التنمية **المستدامة في الجزائر**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف -1، الجزائر، 2020، ص49.

⁴² عليان صبرين ، "دور الرأسمال البشري في نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بعض المقاولين بولاية **سطيف**"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف -1، الجزائر، 2021، ص119.

الجدول رقم (07): أشكال المقاولاتية

الشكل	التعريف
إنشاء مؤسسة من العدم: nihilò Création ex	ونعني بها إنشاء مؤسسة إنتاج جديدة غير موجودة سابقا، بأفكار جديدة. ويعتبر إنشاء مؤسسة أمرا صعبا، إذ يتطلب ذلك وقتا وعمال أكبر لتأسيس منتجها في السوق وإقناع المستهلكين. لهذا يجب تقدير التكاليف المالية وتحديد مصادرها مع تقدير نسبة المخاطرة التي عادة ما تكون مرتفعة في حالة جهل المقاول للسوق.
إنشاء مؤسسة عن طريق الإفراق essaimage) (Création par	وهو إنشاء الموظفين للمؤسسات، حيث تقدم بعض المؤسسات الكبيرة الدعم لموظفيها وتحثهم على إنشاء مؤسساتهم الخاصة ومتابعتهم لما يحدث من المخاطرة والفشل التي قد يتعرض لها المشروع.
إنشاء مؤسسة عن طريق الامتياز (La création en franchise)	يقوم هذا النوع من المقاولاتية على فكرة مشاركة النجاح، حيث تمنح بعض المؤسسات ذات العلامات التجارية المعروفة والناجحة ترخيصا للمقاول

<p>للقيام بنفس نشاط المؤسسة باستخدام اسمها التجاري بموجب عقد تلتزم فيه بتقديم المساعدة ونقل مهاراتها طيلة مدة العقد مقابل دفع إتاوات للشركة الأم. ويمكن هذا الشكل من المقاولاتية المقاول الذي لا يملك أفكار جديدة أو القدرة على الابتكار من تجسيد إنشاء مؤسسته الخاصة.</p>	
<p>في هذه الحالة تكون المؤسسة قائمة (سواء شراء أو ميراث) حيث يتوفر المقاول هنا على جميع المعلومات الخاصة بتاريخها وحاضرها، هيكلتها ونشاطها وتكون المخاطرة هنا ضعيفة. ويمكن استرجاع مؤسسة بوضعية جيدة ما يتطلب استثمار أموال معتبرة لقاء شرائها وأن يتمتع المقاول بمهارات وكفاءات عالية مع خبرة جيدة في التسيير. أو استرجاع مؤسسة في حاله أزمة ما يستوجب تقدير جميع المخاطر و أن تكون لدى المقاول خبرة جيدة في إدارة الأزمات والعمل على إعادة الثقة وتحسين صورة المؤسسة على جميع</p>	<p>استرجاع مؤسسة (Reprise d'entreprise)</p>

<p>المستويات: الأفراد ، الزبائن، الموردین والشركاء .</p>	
<p>وتكون في مؤسسة قائمة وتأخذ شكلين: *تطوير أعمال ونشاطات جديدة عن طريق لابتكار أو طرق إنتاج جديدة.... * قيام عامل أو مجموعه من العمال ممن تتوفر فيهم صفات المقاولين) المبادرة، الاستقلالية المرونة، الإبداع (... بالتسيق مع المؤسسة مقابل الحصول على مزايا. ومن مزايا هذا الشكل من المقاولاتية تجنب الخطر الذي يمكن أن يتعرض له المقاول في حالة إنشاء مؤسسة لوحده.</p>	<p>المقاولة من الداخل (L'intrapreneuriat)</p>
<p>وتتمثل في مجموع المبادرات التي تهدف إلى إشباع حاجات اجتماعية وعامة مهمشة. حيث يقوم مقاولون بتسيير هذه المؤسسات تبعا لهذه القيم الاجتماعية، وتكون الإدارة تشاركية وجماعية ومرتبطة بمجموعة كبيرة من الأطراف ك</p>	<p>المقاولة الجماعية l'entrepreneuriat social</p>

<p>المؤسسات شركاء اجتماعيين، مؤسسات إقليمية وغيرها تختلف فيما بينها لكن تشترك في إشباع حاجة اجتماعية لبناء مجتمع أفضل.</p>
--

المصدر: عليان صبرين، دور الرأسمال البشري في نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بعض المقاولين بولاية سطيف.

3. أهمية الاستثمار والمقاولاتية

للاستثمار و المقاولاتية أهمية بالغة في الاقتصاديات الحديثة نذكر من ها ما يلي:

3.1. أهمية الاستثمار:

يكتسي الاستثمار دورا هاما في عملية النمو الاقتصادي، حيث أن التراكم الرأسمالي والتقدم في فنون الإنتاج تعد من أهم العوامل لتحقيق التقدم الاقتصادي، وعلى العكس فإن انخفاض حجم الاستثمار يؤدي إلى انخفاض الناتج القومي الإجمالي الأمر الذي يترتب عليه تعثر جهود التنمية، ويمكن التعرف على أهمية الاستثمار ودوره التنموي من خلال⁴³:

➤ **تكوين الأصول المادية:** تؤثر الاستثمارات في تكوين رأس المال الثابت الذي يؤدي إلى زيادة مباشرة في الطاقة الإنتاجية كإنشاء المصانع واستصلاح الأراضي، أو بشكل غير مباشر كإنشاء البنى التحتية مثل الطرق والسدود، هذا فضلا عن أهمية الاستثمار في العنصر البشري بالتعليم والتدريب والتأهيل، والإنفاق الاستثماري على الأبحاث والدراسات العلمية.

➤ **تحقيق العائد الاستثماري:** من الصعب أن يكون هناك استثمار دون تحقيق عوائد منظورة من ذلك (ربح أو دخل) أو غير منظورة كالنفع العام المحقق من إقامة شبكة الطرق أو إنشاء جامعات ومدارس ومراكز تكوين.

⁴³ بوروبة كاتية، مرجع سبق ذكره، ص 23-24.

- **تكوين الثروة وتنميتها:** ويتمثل ذلك حينما يسعى الفرد إلى تكوين المدخرات من خلال ترشيد استهلاكه الحالي للوصول إلى تكوين الثروة وتنميتها في المستقبل.
- **المحافظة على قيمة الموجودات:** إذ يسعى المستثمر الخاص إلى تنويع مجالات استثماره حرصاً منه على عدم انخفاض قيمة موجودات ثروته بحكم تغير الأسعار بالارتفاع وتقلبها مع مرور الزمن .

وزيادة على ما سبق هناك أوجه أخرى يمكن أن تتجلى فيها أهمية الاستثمار، فمثال عند توظيف مبلغ معين في نشاط معين فإن ذلك يعني استحداثاً لمناصب عمل جديدة، كما يعني إنتاج سلعة أو خدمة توجه لسد احتياجات طالبيها، كما أن هذا المشروع سيحرك الطلب على المواد الأولية التي يستخدمها في إنتاج سلعه أو تقديم خدماته، بالإضافة إلى أن إنشاء المشروع يتطلب إدخال بعض الآلات والمعدات والتجهيزات المختلفة التي تساهم في الإنتاج، وهو ما يعني إدخال التكنولوجيا الحديثة والاطلاع عليها و إعداد الأفراد للتعامل معها الشيء وقدرتهم على التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة.

3.2. أهمية المقاولاتية:

تتمثل أهمية المقاولاتية في⁴⁴:

- ✓ الرفع من مستويات الإنتاج.
- ✓ زيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشائها، وإعادة التوازن للأسواق.
- ✓ تجديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات الفاشلة.
- ✓ تشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة يمتد تأثيرها لتشمل حتى المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة إلى التكيف مع التغيرات الحاصلة من أجل تعزيز قدراتها التنافسية بما يضمن بقائها في الأسواق.

⁴⁴ Mohamed Lamine Alloune ، مرجع سبق ذكره، ص4.

- ✓ وسيلة لا عادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصب عملهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقه.
- ✓ تحقيق الثروة من خلال توفير منتجات متميزة لتلبية حاجات العمال مما يؤدي إلى توسع ونمو منظمات الأعمال وتطوير المناطق التي تتواجد فيها.
- ✓ زيادة القدرة على المنافسة من خلال تطوير أساليب العمل والتفاعل مع البيئة المحيطة بإيجابيه.
- ✓ إيجاد أعمال وأنشطة اقتصادية جديدة توفر أسواق جديدة وفرص عمل.
- ✓ الاستخدام الفعال لعوامل رأس المال⁴⁵.

4. علاقة التمويل بالاستثمار

بناء على ما تقدم يظهر أن للتمويل جملة من الوظائف تبين أهميته. ويمكن إجمال هذه الوظائف في الجوانب الخمس الآتية⁴⁶:

4.1. التخطيط المالي:

هو نوع من أنواع التخطيط يساعد في الإعداد في المستقبل حيث أن تقديرات المبيعات والمصاريف المستقبلية الرأسمالية توجه تفكير المدير المالي نحو المتطلبات المالية في المستقبل.

4.2. الرقابة المالية: وهي مقارنة أداء المنشآت بالخطط الموضوعية.

4.3. الحصول على الأموال: من خلال تبيان التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال الفترة التي تشملها الخطة.

⁴⁵ شادلي نجات، مرجع سبق ذكره، ص 52.

⁴⁶ بريك محمد، مرجع سبق ذكره، ص 452-453.

4.4. استثمار الأموال: بعد قيام المدير المالي بإعداد الخطط المالية والحصول على الأموال من مصادرها. عليه أن يتأكد من أن هذه الأموال تستخدم بحكمة وتستخدم استخداما اقتصاديا داخل المنشآت.

4.5. مقابلة مشاكل خاصة: إن الوظائف السابقة في وظائف دورية ودائمة للإدارة المالية والمدير المالي. ولكن قد تظهر مشاكل مالية ذات طبيعة خاصة وغير متكررة. وقد لا تحدث خلال المشروع.

4.6. مخطط تمويل الاستثمارات:

انصب اهتمام مسيري المؤسسات الاستثمارية ومنذ فترة طويلة في البحث عن وسائل وأدوات تحليلية تسمح خلال فترة زمنية معينة بإعطاء صورة ديناميكية عن تطور المؤسسة. واحتياجاتها. وعن هيكلها المالي.

فالتمول يفرض نفسه بقوة عند الحديث عن جذب الاستثمارات وفتح قنوات ومجالات استثمارية جديدة أمام رأس المال الخاص ولاسيما أن المشاريع عندما تبحث عن التمويل فإنها تعتبره شرطا مهما لنجاحها حيث غالبا ما تتجاوز نسبته نصف تكاليف المشروع أو أكثر.

ثم إن كلا من عمليات التمويل والنشاطات الاستثمارية ترتبط بشكل وثيق بشتى نواحي الحياة الاقتصادية والمالية لجميع الأشخاص الطبيعيين والمعنويين من ناحية. ومن تأثيرهما على جميع الأنشطة من ناحية أخرى. فالتمول قضية جوهرية للعديد من الأفراد والشركات والدول في السعي نحو معالجة النقص في المدخرات والإيفاء بالمستلزمات.

وبهذا يزداد الاهتمام بالتمويل على المستوى الفردي والشركات والدول وذلك لمواكبة التعاون والتطور الذي يسود دول العالم. خاصة ونحن في عصر جديد وهو عصر العولمة المتميز بالمجال الاستثماري الأجنبي على وجه الخصوص.

الخلاصة

يعرف التمويل على أنه عملية انتقال الأموال من أصحاب الفائض إلى أصحاب العجز من أجل استخدام هاته الأموال في إنشاء المشاريع الاقتصادية والتنمية داخل الدولة ونظرا إلى أهميته البالغة في الاقتصاد اهتمت به المؤسسات المالية الكبرى والباحثون الماليون وتطور عبر الزمن حتى أصبح هناك أساليب وصيغ تمويل متنوعة جعلت من العملية التمويلية سهلة وسلسة وأتاحت للمستثمرين خيارات عديدة ومتنوعة.

وقمنا خلال دراستنا النظرية في المبحث الأول بتقديم مجموعة من التعاريف المتعلقة بالتمويل المالي وأهميته وخضنا باستفاضة أساليب التمويل التقليدي والإسلامي وتطرقنا أيضا إلى أساليب التمويل التي تعتمد على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في الجزائر وفي المبحث الثاني تحدثنا عن مفهوم الاستثمار والمقاولاتية وعلاقة التمويل بالاستثمار.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من أهم المؤسسات التي أنشأتها الدولة الجزائرية من أجل إنشاء وتطوير المؤسسات المصغرة و دعم و تنمية المقاولاتية و تنشيط الاستثمار.

ومن هنا سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى أهمية ودور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض في تمويل المؤسسات الناشئة، حيث سنستعرض مختلف المراحل التي يمر بها الشاب الحامل للمشروع، بالإضافة إلى اختبار ومعرفة مدى تطابق المفاهيم والقواعد النظرية مع الجانب التطبيقي، لتوضيح هذه الدراسة أكثر قمنا بالتقرب من المديرية الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض.

ويهدف هذا الفصل إلى مدى مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في إنشاء وتطوير الاستثمار و المقاولاتية في ولاية البيض و ذلك من خلال دراسة أساليب التمويل المتبعة التي تقدمها الوكالة من أجل النهوض بالاستثمار وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين.

المبحث الأول: الدراسات السابقة

المبحث الثاني: تقديم عام حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) لولاية البيض .

المبحث الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها.

❖ المبحث الأول: الدراسات السابقة

من خلال بحثي وما اطلعت عليه من بحوث سابقة لا وجود لرسالة أو بحث علمي يحمل العنوان الذي اخترته وهو " دور أساليب التمويل المالي في تطوير الاستثمار والمقاولاتية" لكن توجد في المقابل مجموعة من الدراسات التي تناولت بعض جوانب الموضوع ولكن بنظرة مختلفة نذكر منها ما يلي:

1. الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة (استعراض الدراسات السابقة)

1.1. الدراسة الأولى:

دراسة عثمان لخلف ، سنة 2004، بعنوان واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها- حالة الجزائر-⁴⁷.

هدفه الدراسة إلى التعرف على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال القيام بمسح لمختلف التعاريف المعطاة لهذا القطاع اعتمادا على ما قدمته بعض المنظمات الدولية. وتجارب بعض الدول في هذا المجال ومحاولة الوقوف على أهم الخصائص التي تجعل من هذه المؤسسات قطاعا قائما بذاته.

ودراسة تأثير التحولات الاقتصادية العالمية على الدور الذي يمكن أن تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ خصوصا بالنسبة للجزائر من خلال التحول الذي عرفه اقتصادها بانتقاله من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق وكيف يمكن لهذه المؤسسات أن تصبح الأداة المفضلة لتحقيق أسباب نجاح البرامج التنموية المسطرة.

وأكدت على أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و أساليب تنشيطها، كما تطرقت إلى استراتيجية التنمية و علاقتها بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

⁴⁷ دراسة عثمان لخلف ، "بعنوان واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها- حالة الجزائر"، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، الجزائر، 2004، ص26.

2. الدراسة الثانية:

نوى نبيلة، سنة 2022، "التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة حالة مصرف السلام"⁴⁸.

هدفه هاته الدراسة إلى تسليط الضوء على دور صيغ التمويل الإسلامي في توفير التمويل اللازم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، وحاوله التطرق إلى مدى مساهمة بنك السلام الجزائري في توفير التمويل اللازم لهذه المؤسسات بما يتماشى مع استراتيجيات الدولة في تنويع الاقتصاد.

وتوصلت الدراسة إلى أن العجز عن سداد القروض وفوائدها كان من أهم أسباب فشل العديد من المؤسسات. كما توصلت إلى أن مصرف السلام يوفر حزمة من التمويلات القائمة على الشريعة الإسلامية. وقامت أيضا بإبراز نقائصه .

3. الدراسة الثالثة:

فلالي يوسف ' بن عمر عبد السميع،" سنة 2018، دور صيغ التمويل في إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بنك البركة وكالة غرداية"⁴⁹ "

هدفت هاته الدراسة إلى إبراز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأفاقها المستقبلية وركزة على إيجاد صيغ تمويلية مناسبة لهته المؤسسات ومحاولة معالجة المشاكل التي تحول دون تطبيقها.

⁴⁸ نوى نبيلة، "التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر دراسة حالة مصرف السلام"، مجلت الاقتصاد المعاصر، المجلد السابع، العدد الثاني، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2022، ص65.

⁴⁹ فلالي يوسف ' بن عمر عبد السميع،" دور صيغ التمويل في إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة بنك البركة و وكالة غردايا"، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم علوم تجارية، جامعة أحمد دراية، الجزائر، 2018، ص62.

وخلصت الدراسة الى أن قطاع المأسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول النامية لايزال يعاني من عدة عوائق أدت إلى عرقلة تنمية هذا القطاع ويأتي في مقدمة هذه العوائق التمويل بسبب الشروط التي تفرضها البنوك التجارية؛ وهذا ما دعا الاقتصاديين إلى البحث عن حل لعلاج هذا المشكل عن طريق؛ استحداث صيغ وأساليب من طرف البنوك الإسلامية لحل هذا المشكل كأبحاث الباحث ميلر إضافة إلى حرص التمويل الإسلامي على الربط بين الأرصدة المالية والأرصدة الحقيقية. وعلى رفض اعتبار النقود أرصدة في حد ذاتها وصيغ التمويل الإسلامي تملك من الخصائص والسمات ما يحول دون وجود مشكلات التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ بما تتضمنه من مزايا لا توجد في غيرها من أنظمة التمويل التقليدي فهي تتسم بالتنوع والتعدد فهناك أساليب للتمويل قائمة على التبرعات والبر والإحسان " وأساليب للتمويل قائمة على المشاركات.

4. الدراسة الرابعة:

جعلال أحمد، العاطب أعمر، سنة 2018، " آليات تمويل المشاريع المقاولاتية في الجزائر (دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والبنك الوطني الجزائري بولاية تيسمسيلت)"⁵⁰.

هدفه الدراسة إلى اظهار الدور الذي تلعبه آليات الدعم في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتم تسليط الضوء على جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتطرق إلى ما يجب فعله لإنشاء مؤسسة من طرف الشباب.

⁵⁰ جعلال أحمد، العاطب أعمر، "آليات آليات تمويل المشاريع المقاولاتية في الجزائر (دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب و البنك الوطني الجزائري بولاية تيسمسيلت)"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير ، قسم علوم المالية و المحاسبة ،المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونش ريسي،الجزائر،2018،ص74.

خلصت الدراسة إلى أن البنوك لها أهمية كبيرة ودور فعال وأساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تقديم القروض بأشكالها المختلفة للمؤسسات للقيام بالمشاريع الاستثمارية، مع الأخذ بعين الاعتبار المخاطر المترتبة عنها لذلك يتخذ البنك مجموعة من الإجراءات الوقائية كتبيين سياسة إقراره محددة من أجل أخذ القرار المناسب لمنح القروض كما يشترط على العملاء مجموعة من الضمانات لتفادي المخاطر التي قد تنجم عن هذه القروض و قد أخذت الدراسة البنك الوطني الجزائري لولاية تيسمسيلت كحالة لمعرفة كيف يقوم هذا البنك بتمويل مشاريع مؤسسات الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب.

5. الدراسة الخامسة:

بوغاوي سوعاد، شبيرة مجي الدين، سنة 2022، "أساليب التمويل المستحدثة والمقدمة من طرف بنك السلام لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية"⁵¹.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الواقع التمويلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في الجزائر من خلال التطرق إلى مفهومها وتطورها ومصادر تمويلها. واستعراض أهم المعوقات التي تواجهها وصولاً إلى اقتراح إطار للتمويل الإسلامي ملائم لطبيعتها والمقدم من طرف البنوك الإسلامية الجزائرية وتم التطرق إلى المعوقات التي تحول دون تطور هذه الصيغة التمويلية في الجزائر وبالتالي اقتراح أهم متطلبات تطويرها.

خلصت الدراسة إلى أن التمويل من خلال الأساليب الإسلامية ملائم لطبيعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أنه يبقى محدود الفعالية بسبب محدودية صيغته. كما

⁵¹بوغاوي سوعاد، شبيرة مجي الدين، "أساليب التمويل المستحدثة و المقدمة من طرف بنك السلام لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية"، مجلت جديد الاقتصاد، المجلد السابع عشر، العدد الأول، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2022، ص316-317.

أوصت الدراسة إلى ضرورة التوجه نحو التمويل الإسلامي والبحث عن أساليب تمويلية جديدة تلبي متطلبات ومرجعية وخصوصية هذه المؤسسات في مختلف مراحل تطورها.

6. الدراسة السادسة

بوعناني سميحة، كرومي أسية، سنة 2021 دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر⁵².

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى تسليط الضوء على واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، وبلوغ هدف الدراسة تم الإشارة إلى بعض الأجهزة الممولة للمؤسسات الناشئة ومنها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، كما تم تقييم مدى مساهمتها في تمويل المؤسسات الناشئة، وعلى اعتبار أن التمويل برأس المال المخاطر يحظى بأهمية كبيرة على صعيد المؤسسات الناشئة التي تفتقر للإمكانيات المالية والخبرات التي تؤهلها للنمو بنفسها والنجاح الباهر الذي حققته في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، سعت الدراسة إلى تبيان واقع هذا النوع من التمويل في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها كان ضالة مساهمة كل من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ إن مساهمة الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب في تمويل المؤسسات الناشئة بدأت تشهد ارتفاعا منذ 2014.

✓ إن مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ضئيلة جدا في تمويل المؤسسات الناشئة.

⁵² بوعناني سميحة، كرومي أسية، "دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد السابع، العدد الثالث، جامعة الطاهري محمد بشار، الجزائر، 2021، ص 184.

- ✓ تعتبر شركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة عميدة شركات رأس المال المخاطر في الجزائر.
- ✓ إن تجربة الجزائر في تمويل المؤسسات الناشئة جديدة ومتواضعة من حيث نسبة المساهمة وهي ضئيلة إذا ما قورنت بنظيراتها في الدول المتقدمة.
- ✓ شركة FINALEP تساهم بنسبة ضئيلة في تمويل المؤسسات الناشئة.
- ✓ يعتبر نشاط Sofinance جد حديث وضعيف ومحدود جدا.
- ✓ مساهمة شركة الاستثمار الجزائر في تمويل المؤسسات الناشئة ضئيلة أيضا.

التوصيات

- ✓ أن تولي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر اهتماما كبيرا للمؤسسات الناشئة، وذلك من خلال توفير إعانات مالية وغير مالية خاصة بهذا النوع من المؤسسات.
- ✓ أن تخفض الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من نسبة المساهمة الشخصية تي صيغة التمويل الثنائي.
- ✓ متابعة الشباب المستثمر خلال فترة الاستغلال، وبالأخص خلال السنوات الأولى ومساعدته على تجاوز العراقيل التي تواجهه.
- ✓ على الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أن توحه المشاريع لفائدة خريجي الجامعات.
- ✓ ضرورة النهوض بشركات رأس المال المخاطر لما لها من دور رئيسي وفعال في تمويل المؤسسات الناشئة.
- ✓ اعتماد المنصات الرقمية للتمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة.

2. المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة.

2.1. أوجه التشابه

أنفقته الدراسات على هدف واحد وهو إبراز أساليب التمويل المالي الإسلامي والتقليدي ومدى مساهمته في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أنه تم إهمال دور أساليب التمويل المالي في تطوير الاستثمار والمقاولاتية.

وقامت الدراسات السابقة بتطبيق عيناتها على البنوك الإسلامية في الجزائر مثل بنك البركة وبنك السلام والوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.

وظفه الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي باستثناء دراسة آليات تمويل المشاريع المقاولاتية في الجزائر (دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والبنك الوطني الجزائري بولاية تيسمسيلت). والتي استخدمت منهج دراسة حالة.

2.2. أوجه الاختلاف

اختلفت دراسة دور أساليب التمويل المالي في تطوير الاستثمار والمقاولاتية عن بقية الدراسات في كونها تناولت الدراسة من جانب أعمق وحاولت الإلمام بجميع جوانب الموضوع ولم تقتصر على التمويل الإسلامي فقط بل تناولت أيضا التمويل التقليدي ودرسه العلاقة بين أساليب التمويل التقليدي والإسلامي ودورهما في تطوير الاستثمار والمقاولاتية.

3. الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة نشير أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي وهدفها العام إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هاته الدراسة وهي:

لم تقتصر هاته الدراسة على دراسة أساليب التمويل الإسلامي فقط بل تطرقت أيضا إلى التمويل التقليدي ودرسه العلاقة بين أساليب التمويل والاستثمار والمقاولاتية.

مما سبق يتضح إن هاته الدراسة عالجه فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع دور أساليب التمويل المالي في تطوير الاستثمار والمقاولاتية حيث درسه أساليب التمويل بشكل أوسع وشملة أساليب التمويل الإسلامي والتقليدي ودورهما في تطوير الاستثمار والمقاولاتية وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.

❖ المبحث الثاني: تقديم عام حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) لولاية البيض.

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب سابقا) مؤسسة عمومية من أهم الهيئات الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، وذلك من خلال مجهوداتها ومساهماتها الفاعلة في تطوير هذا النوع من المؤسسات، وذلك من خلال مجموعة الامتيازات المالية والقانونية التي تمنحها للشباب من أجل مساعدتهم في إنشاء مشاريعهم الاستثمارية من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني والقضاء على البطالة، وكل ذلك يتم بالتنسيق مع البنوك ومختلف الهيئات الفاعلة.

سنحاول في هذا المبحث دراسة الجوانب التالية في ثلاث مطالب:

- **المطلب الأول: تعريف بميدان الدراسة -الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) ولاية البيض -.**
- **المطلب الثاني: صيغ التمويل المعتمدة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات (ANADE) ولاية البيض .**
- **المطلب الثالث: تكوين ومرافقة أصحاب المشاريع الاستثمارية من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية(ANADE) ولاية البيض.**

1. تعريف بميدان الدراسة -الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) ولاية البيض -.

سوف نتطرق في هذا المطلب لتعريف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالاعتماد على ما ورد في المراسيم والقوانين، كما سنتعرف على مهام وأهداف هاته الوكالة.

1.1. تعريف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) امتداد للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ansej) وتم إنشاءها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 2020 /11/22 والذي يتضمن تحديد القانون الأساسي الجديد للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتغيير اسمها إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 1996/09/08 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. وهي مؤسسة عمومية تساعد على خلق مشاريع وتطويرها لفائدة الشباب الفاعلين في النشاطات المنتجة للسلع والخدمات، الذين لا تتجاوز أعمارهم 40 سنة حيث يعادل مبلغ الاستثمار أو يقل على 10 ملايين دينار ويستفيد الشاب صاحب المشروع، من خلال مراحل إنشاء مؤسسته وتوسيعها، من:

- من تمويل (قروض بدون فائدة).
- ومساعدة مجانية (استقبال - إعلام - مرافقة - تكوين -).
- امتيازات جبائية.

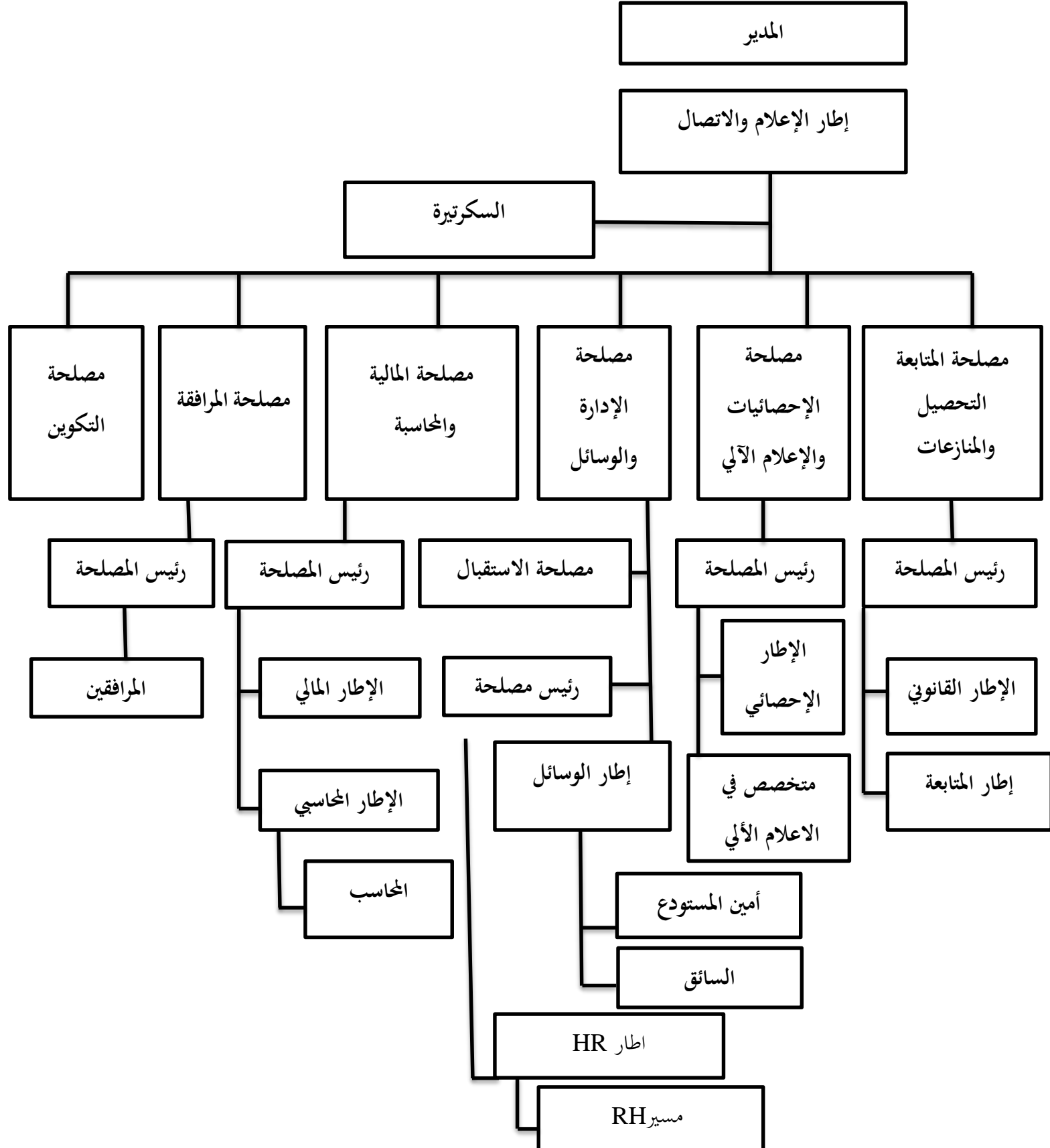
أما بالنسبة للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض فقد تم أنشائها في 1996/09/08 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1417 الموافق ل 8 سبتمبر 1996 ، تقع في حي بوخبزة ولها عدة فروع عبر الولاية ويبلغ عدد عمالها عدد 30.

1.2. مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

- ✓ توجيه ومساعدة الشباب على بلورة فكرة المشروع
- ✓ مرافقة الشباب أثناء دراسة المشروع وإعداد ملف الاستثمار
- ✓ تكوين الشباب حول تقنيات تسيير المؤسسات
- ✓ تمويل المشاريع بمختلف الصيغ
- ✓ ضمان متابعة المشاريع فور انطلاقها
- ✓ السهر على عصرنه وتقييس عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها.
- ✓ إعداد وتطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نهج استشرافي بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة.
- ✓ العمل على عصرنه ورقمنه أليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة.
- ✓ تشجيع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لدعم وترقية المقاولاتية والمؤسسة المصغرة.
- ✓ ضمان تسيير مناطق لنشاطات مصغرة متخصصة مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة.
- ✓ تطبيق كل تدبير من شأنه أن يسمح برصد الموارد الخارجية المخصصة لتمويل إحداث نشاطات لصالح الشباب واستعماله في الآجال المحددة وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- ✓ إعداد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية. تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مخلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي أو الوطني .

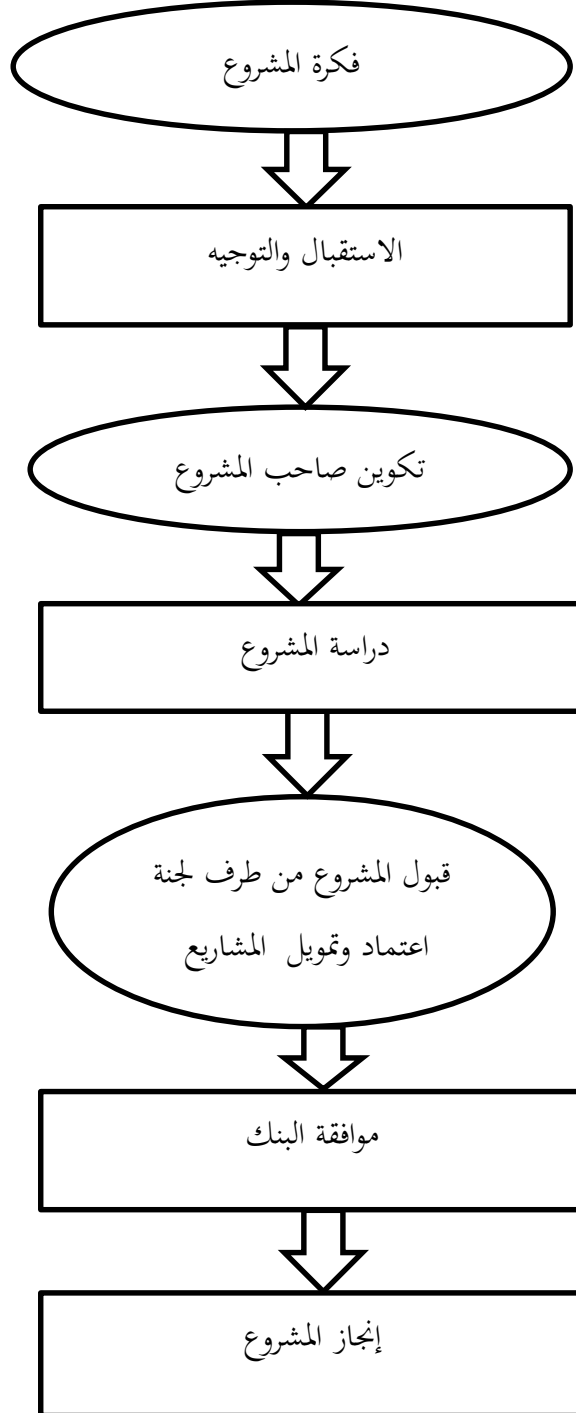
1.3. ثانيا: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض.

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض



1.4. مراحل إنشاء مؤسسة مصغرة

الشكل رقم (02): مراحل إنشاء مؤسسة مصغرة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بالمعلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولات لولاية البيض

2. صيغ التمويل المعتمدة وأشكال الدعم المالي و الإعانات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

يجب على الشباب المستثمر معرفة أنواع الاستثمارات التي تمويلها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وصيغ التمويل وأشكال الدعم المالي.

2.1. أشكال الدعم المالي والإعانات التي قدمها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية. (1) الإعانات والامتيازات الممنوحة في مرحلة الإنجاز:

تستفيد المؤسسة المصغرة من الامتيازات الجبائي التالية:

- ✓ قرض بدون فائدة يمنح من طرف الوكالة حسب مستوى التمويل.
 - ✓ تخفيض نسبة الفائدة إلى 100%.
 - ✓ قرض إضافي غير مكافئ عند الضرورة.
 - ✓ تطبيق معدل مخفض نسبة 5% من الحقوق الجمركية لتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
 - ✓ الإعفاء من دفع رسوم الملكية على الاكتتابات العقارية.
 - ✓ الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسة المصغرة.
- ### (2) الإعانات والامتيازات الممنوحة في مرحلة استغلال المشروع:

- ✓ الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات وإضافات البناءات، (لمدة ثلاث (03) سنوات، أو ستة (06) سنوات للمناطق الخاصة والهضاب العليا، أو 10 سنوات للمناطق الجنوب).
- ✓ الإعفاء من الكفالة المتعلقة بحسن تنفيذ بالنسبة للنشاطات الحرفية والمؤسسات المصغرة عندما يتعلق الأمر بترميم لممتلكات الثقافية.
- ✓ لإعفاء الكلي من الضريبة الجزافية الوحيد (IFU) ابتداء من تاريخ الاستغلال، (لمدة ثلاث (03) سنوات ابتداء من تاريخ بداية النشاط، أو ستة (06) سنوات للمناطق الخاصة، أو 10 سنوات للمناطق الجنوب).

- ✓ تمديد فترة الإعفاء من الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU) لمدة عامين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (03) عمال على الأقل لمدة غير محددة.
- ✓ عند نهاية فترة الإعفاء تستفيد المؤسسة المصغرة من تخفيض جبائي.
- 70% خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي.
- 50% خلال السنة الثانية من الإخضاع الضريبي.
- 25% خلال السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي.

3. تكوين ومرافقة أصحاب المشاريع من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض.

بالإضافة إلى الدور التمويلي الذي تقوم به الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية هنالك دور آخر مهم جدا يتمثل في مرافقة وتكوين أصحاب المشاريع.

1) شروط الاستفادة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض.

يجب على الشباب الراغبين في إنشاء مؤسسة مصغرة التوجه أولاً إلى الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية ليعلن فيها عن رغبته في إنشاء مؤسسة مصغرة التي يشترط في تكوينها توفر الشروط الأساسية التالية :

حسب المرسوم التنفيذي رقم 20-374 مؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1442 الموافق 16 ديسمبر سنة 2020 يعدل و يتم المرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 9 رجب عام 1424 الموافق 6 سبتمبر سنة 2003 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذو المشاريع و مستواها وتم تحديد شروط الاستفادة وفق المادة الثانية⁵³.

⁵³الجريدة الرسمية الجزائرية، الجزائر، العدد، 77، 20/12/2020، المرسوم التنفيذي رقم 113-11 المتعلق بشروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها، ص 10ص13.

- ✓ إن يتراوح عمره أو عمرهم ما بين 19 و40 سنة.
- ✓ أن يكون أو يكونوا ذو شهادة أو تأهيل مهني أو لهم مهارات معرفية معترف بها بشهادة أو أي وثيقة مهنية أخرى.
- ✓ أن يقدم أو يقدموا مساهمات شخصية في شكل أموال خاصة بمستوى يطابق الحد الأدنى المحدد.

✓ ألا يكون أو يكونوا قد استفادوا من تدبير إعانة بعنوان إحداث النشاطات.

(2) تكوين أصحاب المشاريع الاستثمارية

تقوم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بوضع تكوين لأصحاب المشاريع الاستثمارية وذلك من أجل مساعدتهم في إنشاء مؤسساتهم المصغرة من خلال وضع برنامج يستجيب للاحتياجات و الصعوبات التي يواجهها أغلبية الشباب وذلك من أجل السير الأمثل لتلك المشاريع حيث تقوم ببرمجة الدورات التكوينية وتطبيقها محليا من طرف المكون بالتشاور مع مدير الفرع، ويتضمن برنامج تكوين الشباب المستثمر أربع مواد هي:

◀ مادة الإنشاء: إجراءات الإنشاء ذات الصلة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي.

◀ مادة التسويق: دراسة السوق.

◀ مادة الضرائب: الإجراءات والأسس الضريبية.

◀ مادة التخطيط المالي: الميزانية، تسيير الخزينة، تحليل التكاليف والمنتجات.

(3) مرافقة الشباب أصحاب المشاريع الاستثمارية:

تقوم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالاستقبال والأعلام والتوجيه والاستشارة خلال كل مسار إنشاء أو توسيع المشروع الاستثماري وكذا المتابعة في مرحلة الاستغلال، من خلال تكوين فرق من المرافقين، مهمتهم الرئيسية مساعدة ومرافقة أصحاب المشاريع الاستثمارية، وفق المراحل التالية:

أ. الاستقبال والإعلام: الاتصال الأول بفرع الوكالة من اجل الإعلام والتوجيه، يليها جلسة إعلام جماعية سمح ب:

- ✓ أن تكون لدى أصحاب المشاريع الاستثمارية فكرة واضحة عن جهاز الوكالة.
- ✓ التعارف بين أصحاب المشاريع لمقارنة وتقييم أفكارهم لإنشاء مشروع استثماري جديد.
- ✓ إثبات مؤهلات ومكتسبات المهنية لأصحاب المشاريع الاستثمارية.
- ✓ المشاركة في سوق المشروع الاستثماري.

ب. جمع المعلومات: يستوجب على أصحاب المشاريع جمع المعلومات التالية:

- ✓ هيكله المعطيات المجمعة حول السوق المحتمل.
- ✓ تحديد اختيار التجهيزات الموافقة لمشروعك.
- ✓ تحديد اختيارات الموارد البشرية.
- ✓ تحديد الاختيارات القانونية.
- ✓ تقييم المشروع على أساس مخطط عمل أو دراسة تقنية-اقتصادية.
- ✓ تقييم المشروع تقنيا والموافقة عليه من طرف لجنة انتقاء، اعتماد وتمويل المشاريع قصد اتخاذ قرار التمويل.
- ✓ استقادة صاحب المشروع الاستثماري إجباريا من تكوين في تقنيات تسيير المؤسسات، وذلك قبل تمويل نشاطه.

ت. الإنشاء القانوني وتمويل المشروع: يجب على صاحب المشروع الاستثماري اختيار الصيغة القانونية المناسبة لمشروعه وإتمام الملف من اجل تمويله.

- ✓ تقدم الوكالة كل دعمها للحصول على قرض بنكي.
- ✓ الزيارات المنتظمة لصاحب المشروع من طرف المرافق: يتم بصفة دورية منتظمة من طرف المرافق لإعطاء نصائح لصاحب المشروع الاستثماري والرفع من حظوظ نجاحه وتطويره.

❖ المبحث الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

بعدما تطرقنا في المبحث السابق إلى دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) بولاية البيض من حيث أهدافها ومهامها، وصيغ التمويل وأشكال الدعم المالي و الإعانات المقدمة من طرفها، بالإضافة إلى تكوينها لشباب حاملي المشاريع ومرافقتهم، ونأتي في هذا المبحث الأخير إلى جمع المعلومات اللازمة عن إشكالية الدراسة وكذا إثبات أو نفي الفرضيات الموضوعية عن طريق أدوات البحث التي ارتأيناها الأنسب للدراسة و المتمثلة في القابلة والملاحظة، سنتناول في هذا المبحث الإطار المنهجي للدراسة وأخيرا عرض وتحليل النتائج.

1. الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

سنتطرق في هذا المطلب إلى تقديم عام للدراسة الميدانية وذلك بتناول كل من الإطار العام وظروف إجراء الدراسة الميدانية.

1.1. إطار الدراسة الميدانية:

قمنا بدراسة أساليب التمويل المقدم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية لولاية البيض.

1.2. منهجية الدراسة الميدانية:

يسعى هذا البحث إلى معرفة وتقييم الخدمات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية البيض، واشتملت دراستنا مجموعة من المؤسسات التي تعتمد على نوع معين من التمويل، وذلك من خلال دراسة أسلوبين من أساليب التمويل المقدمة من طرف الوكالة والمتمثلة في:

- أسلوب التمويل الثنائي
- أسلوب التمويل الثلاثي

1.3. العينة: تم التركيز في دراستنا على المؤسسات المصغرة التي أنشأت في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض والتي تعتمد على أسلوبين مختلفين من أساليب التمويل المتاحة.

1.4. التحليل: قمنا باستخدام التحليل الوصفي البسيط الذي يعتمد على عرض الجداول البسيطة، قمنا بتفريغ بيانات المقدمة من طرف الوكالة والخاصة بأسلوب التمويل المقدم للمؤسسات الناشئة وتنظيمها وعرضها في جداول ليسهل قراءتها وفهمها.

2. عرض وتحليل النتائج

من خلال دراستنا الميدانية قمنا بالاستعانة بصيغ التمويل المتاحة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض وقمنا باستعراضها وتحليل نتائجها، حيث قمنا بتقسيم هاته الصيغ إلى محورين أساسيين.

2.1. صيغة التمويل الثنائي (مشروع صيدلية).

لفهم ودراسة هذا النوع من التمويل قمنا بدراسة مشروع تم تمويله عن طريق أسلوب التمويل الثنائي من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض من البداية حتى مرحلة سداد جميع الأقساط.

- نوع المشروع: صيدلية
- نوع التمويل: التمويل الثنائي
- قيمة الاستثمار: 270699 د.ج
- تاريخ إيداع الملف: 2012/03/01
- تاريخ العرض على اللجنة: 2012/03/08
- تاريخ بداية التمويل: 2012/07/11
- تاريخ بداية النشاط: 2012/12/24

1) مرحلة الحصول على التمويل

الجدول رقم (08): نسب الهيكلية المالية الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية لولاية البيض من أجل مشروع انشاء صيدلية التمويل الثنائي.

قيمة الاستثمار	الوكالة	المساهمة الشخصية
270699 د.ج	29%	71%
	78274 د.ج	192375 د.ج

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بالمعلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض.

يبين الجدول أعلاه نسب الهيكلية المالية المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض والمقدمة من أجل تمويل مشروع إنشاء صيدلية عن طريق أسلوب التمويل الثنائي إذ نلاحظ أن قيمة المشروع 270699 د.ج وكانت نسب المساهمة موزعة على النحو التالي:

- قرض بدون فوائد مقدم من طرف الوكالة مقدر ب 78274 د.ج وذي يمثل نسبة 29% من إجمالي قيمة المشروع.
- مساهمة شخصية من طرف الشاب صاحب المشروع مقدرة ب 192375 د.ج والتي تمثل نسبة 71% من قيمة المشروع بالإضافة إلى الإعفاءات الضريبية والمرافقة الكاملة من طرف الوكالة.

2) مرحلة بداية دفع الأقساط المستحقة.

يتم تقسيم قيمة القرض المقدم من طرف الوكالة إلى عشرة أقساط يتم دفع كل قسط بعد ستة أشهر، أي أنه يتم تحصيل قيمة القرض المقدم من طرف الوكالة بعد 60 شهر (5 سنوات) من تاريخ بداية دفع الأقساط وفي حالة عجز الشاب حامل المشروع على دفع الأقساط يتم إعادة جدولة للديون.

ويبين الجدول التالي قيمة الأقساط مع تاريخ استحقاقها من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض من طرف الشاب صاحب مشروع الصيدلية.

الجدول رقم (09): قيمة الأقساط مع تاريخ استحقاقها من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض.

تاريخ دفع الأقساط	قيمة القسط
2013/06/30	7827.40
2013/12/31	7827.40
2014/06/30	7827.40
2014/12/31	7827.40
2014/06/30	7827.40
2014/12/31	7827.40
2014/06/30	7827.40
2014/12/31	7827.40
2014/06/30	7827.40
2014/12/31	7827.40
2014/06/30	7827.40
2017/12/31	7827.40
مجموع الأقساط	78274 د.ج

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بالمعلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض.

نلاحظ في الجدول أعلاه أن صاحب المشروع بدأ بدفع مستحققاته بتاريخ 2013/06/30 وقام بتسديد كامل الأقساط بتاريخ 2017/12/31 أي أنه لم يتخلف عن سداد أي قسط فقد قام بتسديدها بشكل كامل في أجال الخمس سنوات المنصوص عليها وكانت قيمة القسط مقدرة ب 7827.40.

3) مرحلة توسعة المشروع

تقدم الشاب صاحب مشروع الصيدلة بطلب توسعة للمشروع بتاريخ 2019/05/06 من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض وتم العرض على اللجنة بتاريخ

2019/05/08 وتحصل الشاب على التمويل بتاريخ 2019/07/16 ونسب الهيكلية المالية مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): نسب الهيكلية المالية المقدمة من طرف الوكالة من أجل توسعة مشروع صيدلية

قيمة الاستثمار	الوكالة	المساهمة الشخصية
159253 د.ج	%29	%71
	46183.37 د.ج	113069.63 د.ج

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بالمعلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض.

يبين الجدول أعلاه نسب الهيكلية المالية لتوسعة مشروع صيدلية إذ يقدر مبلغ التوسعة ب 159253 د.ج وتقدر نسبة المساهمة الشخصية لشاب صاحب المشروع ب 113069.63 د.ج أي ما نسبته %71 من القيمة الإجمالية لمبلغ التوسعة وتقدر نسبة القرض بدون فوائد المقدم من طرف الوكالة ب 46183.37 د.ج أي ما نسبته %29 من إجمالي مبلغ التوسعة.

(4) تاريخ بداية دفع الأقساط الخاصة بالتوسعة.

بتاريخ 2020/20/30 قام الشاب صاحب المشروع بدفع أقساط القرض المقدم من طرف الوكالة وقامة بدفع جميع مستحقاته بتاريخ 2020/10/04 أي قبل موعد استحقاقها إذ أن تاريخ الاستحقاق الفعلي بتاريخ 2024/12/31 ويبين الجدول التالي قيمة الأقساط وتاريخ استحقاق كل قسط.

الجدول رقم (11): قيمة الأقساط مع تاريخ استحقاقها من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات لولاية البيض مشروع صيدلية.

تاريخ دفع الأقساط	قيمة القسط
2020/20/30	4618.337
2020/12/31	9236.674
2021/06/30	9236.674
2021/10/04	23091.685
المجموع	46183.37 د.ج

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بالمعلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات لولاية البيض.

2.2. أسلوب التمويل الثلاثي

- نوع التمويل: التمويل الثلاثي
- نوع المشروع: مؤسسة أشغال البناء
- قيمة الاستثمار: 3140655 د.ج
- تاريخ إيداع الملف: 2011/04/25
- تاريخ العرض على اللجنة: 2011/11/15
- تاريخ التمويل: 2012/09/17
- تاريخ بداية النشاط: 2014/09/17

1) مرحلة الحصول على التمويل

الجدول رقم (12): نسب الهيكلية المالية لمشروع مؤسسة أشغال البناء بأسلوب التمويل الثلاثي.

قيمة الاستثمار	الوكالة	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
3140655 د.ج	29%	1%	70%
910789.95 د.ج	31406.55 د.ج	2198458.5 د.ج	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة بالمعلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض.

يبين الجدول أعلاه نسب الهيكلية المالية المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض والمقدمة من أجل تمويل مشروع إنشاء مؤسسة أشغال بناء عن طريق أسلوب التمويل الثلاثي إذ نلاحظ أن قيمة المشروع 3140655 د.ج وكانت نسب المساهمة موزعة على النحو التالي:

- قرض بدون فوائد مقدم من طرف الوكالة مقدر ب 910789.95 د.ج وذي يمثل نسبة 29% من إجمالي قيمة المشروع.
- مساهمة شخصية من طرف الشاب صاحب المشروع مقدرة ب 31406.55 د.ج و التي تمثل نسبة 1% من قيمة المشروع.
- مساهمة بنكية بقرض مخفض الفوائد بنسبة 100% بقيمة 2198458.5 د. ج والذي يمثل نسبة 70% من قيمة الاستثمار.

2) مرحلة بداية دفع الأقساط.

أ. الأقساط الخاصة بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض.

يبين الجدول التالي قيمة الأقساط وتاريخ استحقاق كل قسط من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية البيض.

الجدول رقم (13): الأقساط الخاصة بالوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية البيض مشروع مؤسسة أشغال البناء .

تاريخ دفع الأقساط	قيمة القسط	الحالة
2020/12/31	91078.99	تم التحصيل
2021/06/30	91078.99	تم التحصيل
2021/12/31	91078.99	تم التحصيل
2022/06/30	91078.99	تم التحصيل
2022/12/31	91078.99	تم التحصيل
2023/06/30	91078.99	لم يحن موعد الاستحقاق
2023/12/31	91078.99	لم يحن موعد الاستحقاق
2024/06/30	91078.99	لم يحن موعد الاستحقاق
2024/12/31	91078.99	لم يحن موعد الاستحقاق
2025/06/30	91078.99	لم يحن موعد الاستحقاق
مجموع الأقساط	910789.95	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف الوكالة

نلاحظ في الجدول أعلاه أن صاحب المشروع بدأ بدفع مستحققاته بتاريخ 2021/12/31 و تاريخ الاستحقاق الفعلي للأقساط في 2025/06/30 أي أن هناك أقساط لم يحن سدادها بعد وقيمة كل قسط مقدرة ب 91078.99 د. ج .

ب. الأقساط الخاصة بالبنك

يبين الجدول التالي قيمة الأقساط وتاريخ استحقاق كل قسط من طرف البنك.

الجدول رقم (14): الأقساط الخاصة بالبنك مشروع مؤسسة أشغال البناء.

تاريخ دفع الأقساط	قيمة القسط	الحالة
2020/12/31	219845.85	تم التحصيل
2021/06/30	219845.85	تم التحصيل
2021/12/31	219845.85	تم التحصيل
2022/06/30	219845.85	تم التحصيل
2022/12/31	219845.85	تم التحصيل
2023/06/30	219845.85	لم يحن موعد الاستحقاق
2023/12/31	219845.85	لم يحن موعد الاستحقاق
2024/06/30	219845.85	لم يحن موعد الاستحقاق
2024/12/31	219845.85	لم يحن موعد الاستحقاق
2025/06/30	219845.85	لم يحن موعد الاستحقاق
مجموع الأقساط	2198458.5 د.ج	

المصدر: من اعداد الطلبة بالاستعانة بالمعلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية البيض.

نلاحظ في الجدول أعلاه أن صاحب المشروع بدأ بدفع مستحقاته للبنك بتاريخ

2021/12/31 و تاريخ الاستحقاق الفعلي للأقساط في 2025/06/30 أي أن هناك

أقساط لم يحن سدادها بعد وقيمة كل قسط مقدرة ب 91078.99 د. ج .

الخلاصة

من خلال هذا الفصل استنتجنا أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض لها دور كبير في تنمية وترقية الاستثمار والمقاولاتية ودفع بعجلة التنمية وإنعاش الاقتصاد، وذلك من خلال استعراضنا لأساليب التمويل المتاحة من طرف الوكالة.

حيث أظهرت الدراسة التي قمنا بها مساهمة الوكالة في ترقية الاستثمار والمقاولاتية والنهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال برامجها التمويلية للفئات ذات الدخل الغير ثابت والفئات التي تعاني من البطالة.



خاتمة عامة

الخاتمة

نظرا لأهمية التمويل المالي وباعتباره الركيزة الأساسية في اقتصاد الكثير من الدول المتقدمة والنامية حاولنا في هاته الدراسة معرفة مدى مساهمة أساليب التمويل المالي في تطوير الاستثمار والمقاولاتية باعتبارهم عنصرا هاما من عناصر النهضة الاقتصادية.

بحيث اهتمنا في الفصل الأول بتقديم مفاهيم عامة حول التمويل المالي وأخذنا باستفاضة أساليب التمويل التقليدي والإسلامي وأساليبه ومفاهيم أساسية حول الاستثمار والمقاولاتية وتطرقنا إلى علاقة التمويل بالاستثمار والمقاولاتية وأخذنا أيضا في صيغ التمويل المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

أما الجانب التطبيقي من الدراسة الذي خصصناه لتطبيق ما جاء في الفصل النظري على الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية البيض (ANADE) التي تعتبر من بين أهم الخطوات التي اتخذتها الدولة الجزائرية من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني و القضاء على البطالة و ذلك عن طريق منح مجموعة من صيغ التمويل المتنوعة و المساعدات الجائية و المرافقة الكاملة وذلك لتشجيع الشباب على القيام بمشاريعهم الخاصة و أيضا قيامها متأخرا بتقديم صيغ تمويل خاصة لخريجي الجامعات و المعاهد و كل ذلك من أجل دفع عجلة الاقتصاد و التنمية داخل الوطن.

نتائج البحث:

بعد دراسة موضوع البحث يمكننا، اختبار الفرضيات كما يلي:

1. **الفرضية الأولى:** التي تتضمن (لأساليب التمويل المالي دور بارز وهام في تطوير الاستثمار والمقاولاتية) وهي فرضية صحيحة وذلك بعدما قمنا بالدراسة النظرية التي أكدت على أهمية التمويل وتنوع أساليبه.

2. **الفرضية الثانية:** التي تتضمن (تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من أهم الهيئات التي توفر التمويل الأصغر في الجزائر) وهي فرضية صحيحة وذلك بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها.
3. **الفرضية الثالثة:** التي تتضمن (تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من أهم الهيئات التي تستقطب الشباب الراغب في الحصول على التمويل من أجل القيام بالمشروعات) وهي فرضية صحيحة نسبياً وذلك لما تقدمه من أساليب تمويل متنوعة وميسرة.
4. **الفرضية الرابعة:** التي تتضمن التكوين والمرافقة المقدم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من أهم العوامل التي تضمن استمرار المشاريع الاستثمارية المنشأ حديثاً) فرضية صحيحة وذلك بعد قيامنا بالدراسة الميدانية تأكدنا أن الوكالة تقوم بتكوين أصحاب المشاريع قبل المرافقة.

التوصيات

- الرقابة الصارمة لأصحاب المشاريع في حالة التلاعب وتشديد العقوبات على المخالفين.
- محاولة إنشاء بنوك خاصة لهذا النوع من التمويل مع تنويع أساليب التمويل لتناسب ونوع المشاريع الاستثمارية.
- تقليل الإجراءات الإدارية وتسهيل الحصول على رخص مزاولة النشاط.
- دمج خريجي الجامعات والمعاهد ومساعدتهم للقيام بمشاريعهم الخاصة.
- تكثيف الحملات الإعلامية لترويج للخدمات التي تقدمها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.
- نشر ثقافة الاستثمار و المقاولاتية و القضاء على الثقافة الاستهلاكية بين أوساط الشباب .



قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. المذكرات والأطروحات

- بوروبة كاتية، "إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وسبل تطوير الآليات التمويلية في ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة"، مذكرة دكتوراه ' كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف-1، الجزائر، 2017-2018.
- مونية سلطان "كفاءة الأسواق المالية الناشئة ودورها في الاقتصاد الوطني دراسة حالة بورصة ماليزيا"، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014-2015.
- دراسة عثمان لخلف، "واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها - حالة الجزائر"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2004.
- فلالي يوسف، بن عمر عبد السميع، " دور صيغ التمويل في إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بنك البركة وكالة غرداية "، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم تجارية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2018.
- جلال أحمد، العاطب أمير، "آليات آليات تمويل المشاريع المقاولاتية في الجزائر (دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والبنك الوطني الجزائري بولاية تيسمسيلت)"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم المالية والمحاسبة المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونش ريسي، تيسمسيلت، الجزائر، 2018.
- بن عميروش مديحة، "إشكالية تمويل الاستثمار في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1970-2019"، شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف -1، الجزائر، 2022.
- جميلة منيجل، "دور البدائل الاستثمارية في هيكلة جديدة لتمويل الاقتصاد الجزائري -دراسة حالة الطاقات المتجددة في الجزائر-"، أطروحة شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسين أية حمد سطيف -1، سطيف، الجزائر، -2018-2019،

2. المجلات والمقالات والملتقيات

- سميرة عبد الوهاب كنيش، "دور أساليب التمويل في نجاح إدارة المشروعات الصغيرة في دولة الكويت دراسة تحليلية توصيفية"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانون، المجلد الأول، العدد الرابع، الكويت، يوليو 2017.
- برأيك محمد، "التمويل المالي وأثره على تدفق الاستثمار الأجنبي في الجزائر"، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المجلد الرابع، العدد الثاني، تونس، سنة 2021.

- حركاتي نبيل، "تحليل قرارات التمويل وأثرها على ربحية وقيمة المؤسسة الاقتصادية"، شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية علوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف -1، الجزائر، 2018.
- العشي هارون، "النمذجة القياسية لمصادر تمويل المشروعات الاستثمارية العمومية (دراسة حالة الجزائر 2011-2009)"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2015.
- قداس وليد، بن دادة عمر "حاجة المؤسسة الاقتصادية إلى التمويل في ظل التمايز بين مصادر التمويل التقليدية والإسلامية"، مجلت الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد الرابع، العدد الأول، جيجل، الجزائر، 2019.
- بلال شيخي، المهدي حجاج، "تفسير أثر الإهلاك على التوازن المالي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد السابع، المجلد الثاني، الجزائر
- فتحية مزهر عبد الرضا القرشي، "التمويل الداخلي بالأرباح المحتجزة والربحية في الشركات دراسة تطبيقية في سوقي دبي وأبوظبي للأوراق المالية"، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية الاقتصادية، المجلد الثاني، العدد الثاني، كركور، العراق، 2012.
- بوكساني رشيد "معوقات أسواق الأوراق المالية العربية وسبل تفعيلها"، شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2006.
- مونية سلطان، "كفاءة الأسواق المالية الناشئة ودورها في الاقتصاد الوطني دراسة حالة بورصة ماليزيا"، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014-2015.
- شليق رابح، "أثر الديون المتعثرة وانعكاساتها على السياسة الائتمانية في المصارف التجارية الجزائرية"، شهادة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2019-2020.
- أحمد توفيق بارود، "معوقات تطبيق نظام التأجير التمويلي كأداة لتمويل المشروعات الاقتصادية - دراسة تطبيقية على المؤسسات المالية غير المصرفية الهاملة في فلسطين"، كلية التجارة، قسم المحاسبة، الجامعة الإسلامية غزة.
- خولة عزاز، سعيدة مومو "صيغ التمويل الإسلامي كألية لدعم ربحية البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك قطر الإسلامية مع الإشارة إلى تجربة بنك البركة الجزائري" الأفاق للدراسات الاقتصادية، العدد السادس، الجزائر، تبسة، 2016.
- آية قاسي عزو رضوان، مطاري هباء الدين، "صيغ التمويل الإسلامي بدائل لطرق التمويل التقليدية"، مجلة التنويع الاقتصادي، العدد 1، جامعة بلحاج بوشعيب، الجزائر.

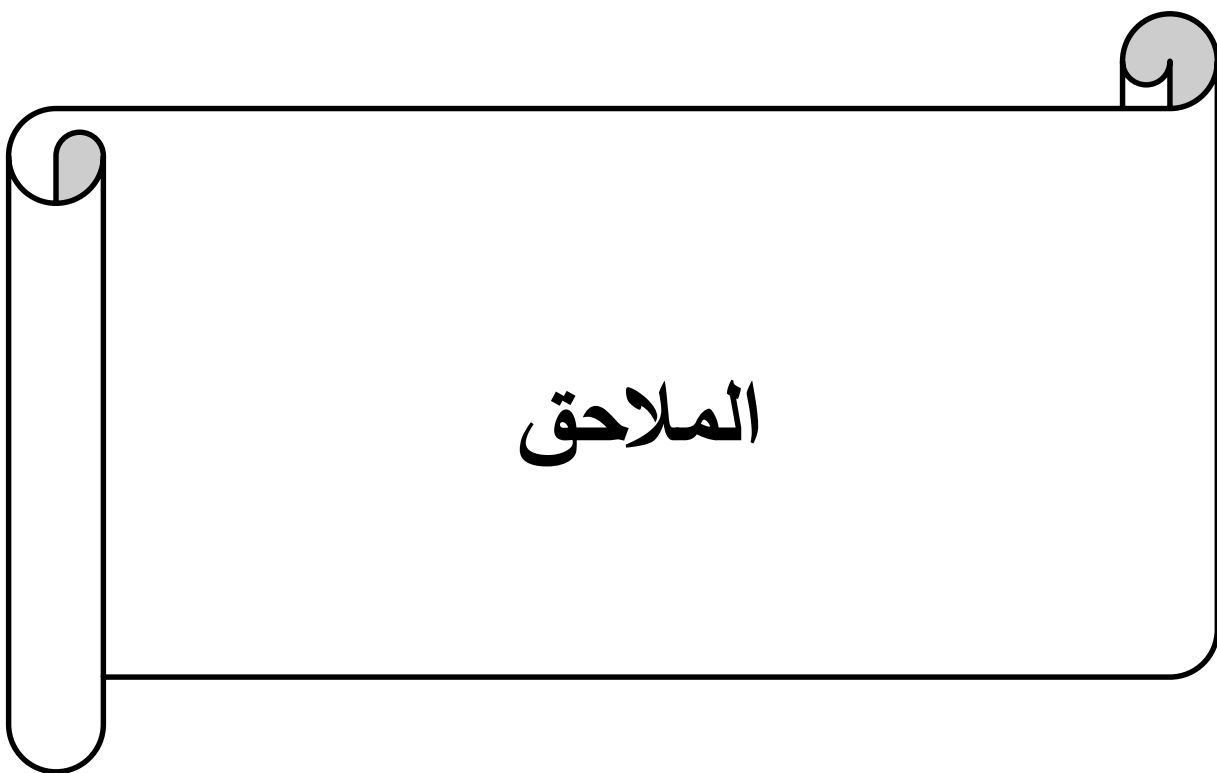
- رحمة بالهادف "قراءة واقع وأفاق التمويل الإسلامي" مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية"، المجلد السادس، العدد الأول، مستغانم، الجزائر، 2020.
- بن مالك اسحاق، قدة حبيبة، "المربحة كصيغة من صيغ التمويل في البنوك الإسلامية"، مجلة دفاتر السياسة والقانون، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، ورقلة، الجزائر، 2023،
- بزيو عيشوش، وسيلة السبتي، "تجربة السودان في استثمار أموال الزكاة"، مجلت الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد السادس، العدد الأول، بسكرة، الجزائر، 2019.
- بواحمد صافية، بن قدور أشواق، "دور التمويل الإسلامي في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية التمويل الأصغر في السودان نموذجا"، مجلت التحليل والإشراف الاقتصادي، المجلد الثالث، العدد الثاني، تمنراست، الجزائر، 2022.
- ياسر عبد الكريم محمد الحوراني ، "الاستثمار المالي: حقيقته ومقاصده وضوابطه (مدخل مفاهيمي) "، كلية العلوم الإدارية و المالية ، جامعة الباحة.
- شادلي نجات ، " دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في توجيه المبادرات المقاولتية نحو تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر"، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة غرجات عباس سطيف -1- ، سطيف، الجزائر ، 2019-2020
- عليان صبرين ، "دور الرأسمال البشري في نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بعض المقاولين بولاية سطيف". أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية علوم التسيير ، جامعة فرحات عباس سطيف -1- ، الجزائر ، 2020-2021.
- نوي نبيلة ، " التمويل الاسلامي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر دراسة حالة مصرف السلام"، مجلت الاقتصاد المعاصر ، المجلد 7 ، العدد 2 ، 2022 ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر .
- بوغايوي سوعاد ، شبيرة مجي الدين، " أساليب التمويل المستحدثة و المقدمة من طرف بنك السلام لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية" . مجلت جديد الاقتصاد، المجلد 17 ، العدد 01، جامعة أم البواقي ، الجزائر، 2022
- بوحناني سميحة ، كرومي أسية ، "دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07 ، العدد 03، جامعة الطاهري محمد بشار ، الجزائر، 2021،
- 3. المواقع الاليكتروني
- <https://shorturl.at/arL35>

4. القوانين و المراسيم و الأوامر

- الجريدة الرسمية الجزائرية، الجزائر، العدد، 77، 16/12/2020، المرسوم التنفيذي رقم 20-374 يحدد شروط الاعانة المقدمة للشباب ومستواها.

5. المراجع بالغة الأجنبيةة

- Mohamed Lamine Alloune, Wassila Sebti , "**Entrepreneurship between Idea and Success Factors**, Journal of Economic Growth and Entrepreneurship Spatial and entrepreneurial development studies laboratory, No.1, Vol.2, Year : 2019, Algeria.



وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
ANSEJ

إنشاء مؤسسة مدعرة التمويل الثاني

التركيبة المالية

في صيغة التمويل الثاني تتشكل التركيبة المالية من:

- 1- المساهمة الشخصية للشباب المستثمر.
- 2- قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

الهيكل المالي للتمويل الثاني

المستوى 2		المستوى 1	
المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة (وكالة المساج)	قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة (وكالة المساج)
72%	28%	حتى 5.000.000 دج	29%
		من 5.000.001 دج إلى 10.000.000 دج	

الامتيازات الجبائية

تستفيد المؤسسة المصغرة من الامتيازات الجبائية التالية:

أ- في مرحلة إنجاز المشروع

- تطبيق معدل مخفض نسبته 5% من الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
- الإعفاء من دفع رسوم الملكية على الإكتسابات العقارية.
- الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة.

ب- في مرحلة استغلال المشروع

- الإعفاء من الرسم العقاري على البنائات وإضافات البنائات، (لمدة ثلاث (03) سنوات ، أو ستة (06) سنوات للمناطق الخاصة و الهضاب العليا ، أو 10 سنوات لمناطق الجنوب).
- الإعفاء من الكفالة المتعلقة بحسن تنفيذ بالنسبة للنشاطات الحرفية و المؤسسات المصغرة عندما يتعلق الأمر بترميم لممتلكات ثقافية.
- الإعفاء الكلي من الضريبة الجزائرية الوحيد (IFU) ابتداء من تاريخ الإستغلال، (لمدة ثلاث (03) سنوات ابتداء من تاريخ بداية النشاط، أو ستة (06) سنوات للمناطق الخاصة، أو 10 سنوات لمناطق الجنوب).
- تمديد فترة الإعفاء من الضريبة الجزائرية الوحيدة (IFU) لمدة عامين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (03) عمال على الأقل لمدة غير محددة.
- عند نهاية فترة الإعفاء تستفيد المؤسسة المصغرة من تخفيض جبائي :-

70% خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي
50% خلال السنة الثانية من الإخضاع الضريبي
25% خلال السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي

08 شارع أرزقي بن بوزيد العناصر - الجزائر
الهاتف : 021.67.82.35/021.67.82.36
الفاكس : 021.67.56.51/021.67.75.74
www.ansej.org.dz

وزارة العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

ANSEJ

إنشاء مؤسسة مدعرة

التمويل الثاني

التركيبة المالية

يتم التمويل الثلاثي بمشاركة كل من المستثمر، البنك و الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ويتكون من:

- 1- المساهمة الشخصية للشباب المستثمر.
- 2- قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب،
- 3- قرض بنكي مخفض الفوائد بنسبة 100% و يتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع.

الهيكلة المالي للتمويل الثلاثي

المستوى 2

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة (وكالة اسماج)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
من 5.000.001 دج إلى 10.000.000 دج	28 %	2 %	70 %

المستوى 1

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة (وكالة اسماج)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
حتى 5.000.000 دج	29 %	1 %	70 %

يبقى مرحلة استقلال المشروع

تخفيض نسب الفوائد البنكية

تخفيض نسبة فائدة القرض البنكي — 100% بالنسبة لكل النشاطات (نسبة الفائدة 0%).

الإعانات المالية

تمنح لشباب أصحاب المشاريع، ثلاثة قروض اضافية :

- قرض بدون فائدة لاقتناء عربة ورشة = 500.000 دج لفائدة حاملي شهادات التكوين المهني.
- قرض بدون فائدة للكراء يصل إلى 500.000 دج.
- قرض بدون فائدة لإنشاء مكاتب جماعية يصل إلى 1000.000 دج للإعانة من أجل الكراء بالنسبة للطلبة الجامعيين (أطباء، محامون...)
- لإنشاء مكاتب جماعية.

الامتيازات الجبائية

تستفيد المؤسسة المصغرة من الامتيازات الجبائية التالية:

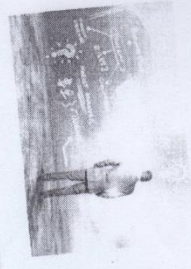
أ- في مرحلة إنجاز المشروع

- تطبيق معدل مخفض نسبته 5 % من الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
- الإعفاء من دفع رسوم نقل الملكية على الإكتسابات العقارية.
- الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة.

70 % خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي
50 % خلال السنة الثانية من الإخضاع الضريبي
25 % خلال السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي

www.ansej.org.dz

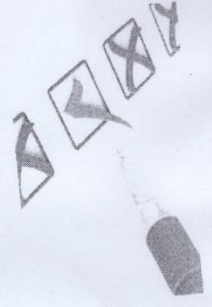
08 شارع أرزقي بن بوزيد العناصر - الجزائر
الهاتف : 021.67.82.35/021.67.82.36
الفاكس : 021.67.56.51/021.67.75.74



تعمل على:



- ✓ تطبيق كل تدبير من شأنه أن يسمح برصد الموارد الخارجية المخصصة لتمويل أحداث نشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الأجال المحددة وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- ✓ إعداد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتحديثها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية.
- ✓ تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي و/أو الوطني.



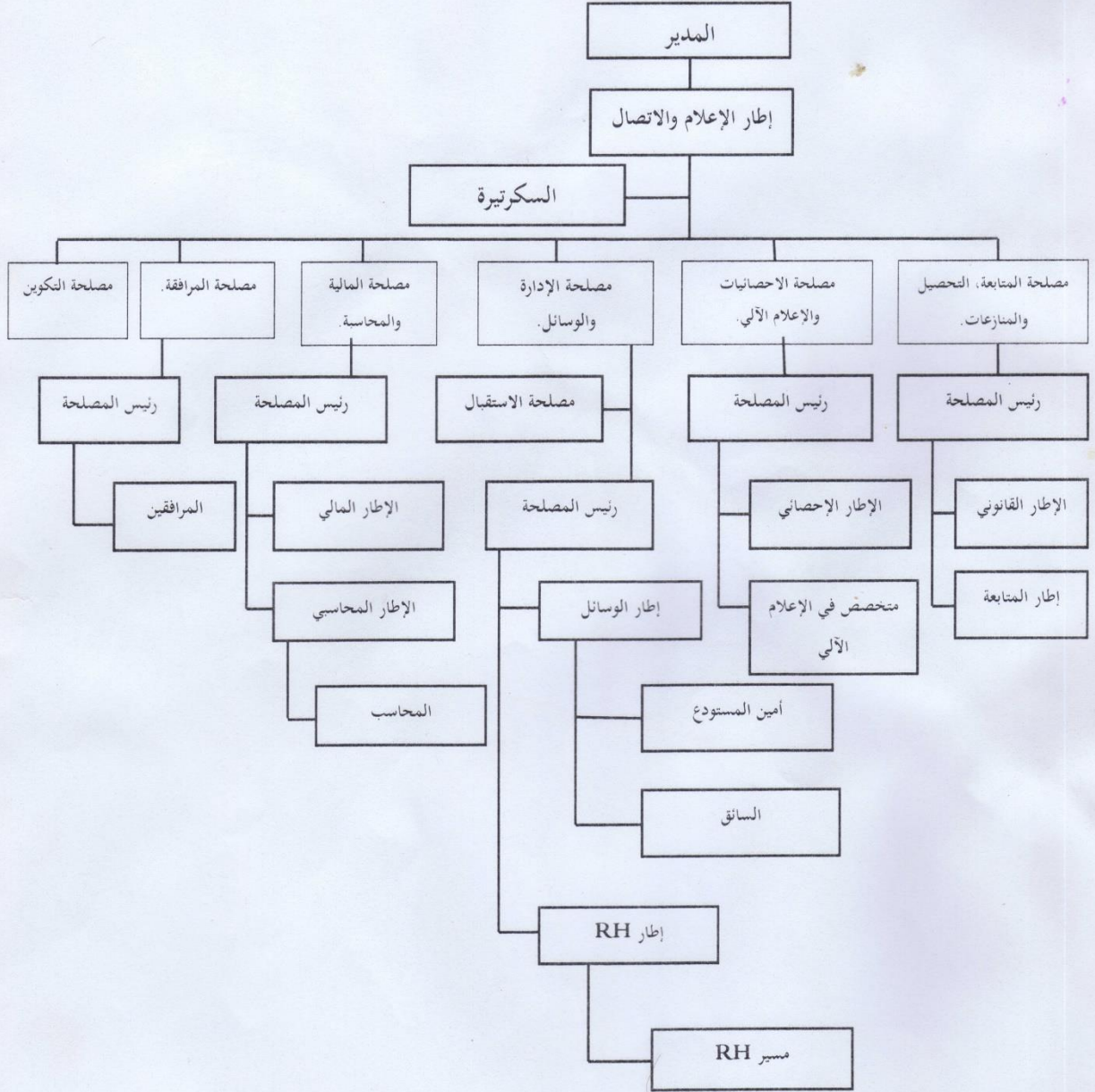
شروط التأهيل



- ✓ أن يتراوح سنه ما بين: 18 و 55 سنة.
 - ✓ أن يكون ذو مؤهلات مهنية لها علاقة مع المشروع
 - ✓ أن يقدم مساهمة شخصية في تمويل المشروع
 - ✓ ألا يكون قد استفاد من إعانة لإحداث نشاط
- ملاحظة:** شرط البطالة ملغى.

الملحق رقم (05): من بالوكالة الوطنية لدعم و ترقية المقاولاتية لولاية البيض.

الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:



الملحق رقم (06): من بالوكالة الوطنية لدعم و ترقية المقاولاتية لولاية البيض.

مراحل إنشاء المؤسسة المصغرة

